فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/9/6 العدد : 6522

الخبر الرئيسي

نتنياهو يجتمع بقادة أجهزته الأمنيّة لبحث احتمال فشل صفقة التبادل... والخطوة العسكرية التالية

... ص 4

أبرز العناوين

الحية: حماس ليست بحاجة إلى مقترحات جديدة... ونرفض اتفاقاً يشرّع وجود الاحتلال في غزة

وزارة التخطيط الفلسطينية: انطلاق المرحلة الأولى من مشروع إعداد خطة وطنية لإعادة إعمار غزة

البنتاغون: نعمل على صفقة لوقف إطلاق نار بغزة تتضمن قوات لحفظ السلام

عمليَّات نوعيَّة للقسَّام بحيّ الزَّيتون والمقاومة تدكُّ "تتساريم" و"غلاف غزَّة"

استطلاع للمعهد العربي الأمريكي: غزة تؤثر في تصويت 7% من الأميركيين في انتخابات الرئاسة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	وزارة التخطيط الفلسطينية: انطلاق المرحلة الأولى من مشروع إعداد خطة وطنية لإعادة إعمار وتنمية غزة	5
.3	الحكومة ترحب بتحويل الدفعة الثانية من الدعم الأوروبي بقيمة 122.5 مليون يورو	6
.4	الاحتلال منع الوفد الوزاري من دخول جنين... سيبدأ بحصر أضرار العدوان فور انسحاب الاحتلال	6
.5	مجدلاني: الحديث الأميركي عن حق "إسرائيل" في الدفاع عن النفس موافقة على استمرار العدوان	7
.6	وزير الصحة يتحدث لـ"وفا" عن واقع القطاع الصحي بغزة والضفة في ظل العدوان	7
.7	وزارة التربية: منح دراسية لفئة من طلبة غزة في تركيا	8
	المقاومة:	
.8	الحية: حماس ليست بحاجة إلى مقترحات جديدة... ونرفض اتفاقاً يشرّع وجود الاحتلال في غزة	9
.9	عمليَّات نوعيَّة للقسَّام بحيّ الزَّيتون والمقاومة تدكُّ "نتساريم" و"غلاف غزَّة"	9
.10	القسام تبث فيديو كليب يوثق صمود غزة... كلمات أبو عبيدة وأغنية فريق كاريوكي مصري	10
.11	القسام تبث تسجيلاً للأسير الأميركي... وجّه مناشدة لبايدن قبل مقتله	10
.12	قوات الاحتلال تنسحب من جنين وطولكرم بعد 10 أيام من عمليتها الواسعة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	وثيقة نتنياهو: تغييرات جوهرية في شروط الاتفاق قلبت مسار المفاوضات	11
.14	لبيد مستعد لدعم نتنياهو في إعادة احتلال محور فيلادلفيا	15
.15	"إسرائيل" تندد بقرار مجلس الرقابة على «فيسبوك» بشأن عبارة «من النهر إلى البحر»	15
.16	سموتريتش: الحرب يجب أن تنتهي فيما حماس وحزب الله غير موجودين	16
.17	تظاهرة لعائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة للمطالبة بصفقة تبادل	18
.18	غالانت دعا إلى «وضع حد» للمفخخات: "إسرائيل" لاستخدام «كل القوة» في الضفة	18
.19	تطرف الاحتلال الإسرائيلي يصل إلى كرة القدم.. جماهير أبناء سخنين ضحية جديدة	18
.20	استطلاع: 53% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة من دون محور «فيلادلفيا»	19
.21	من الميزانية الجديدة.. الحرب تكبد الاحتلال 68 مليار دولار بعجز 4%	21
	الأرض، الشعب:	
.22	حرب "الإبادة الجماعية" في يومها الـ 336 على غزة: ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 40 ألفًا	22
.23	الهيئات الإسلامية في القدس تدعو المسلمين لهبة لحماية الأقصى	23

.24	جدعون ليفي: العالم يبكي 6 قتلى ويتجاهل 40 ألف قتيل	23
.25	مستشفيات غزة والشمال... نصف مليون فلسطيني يبحثون عن العلاج	24
.26	قوات الاحتلال تمنع دخول حملة تطعيم شلل الأطفال إلى جنوب غزة	24
	مصر:	
.27	رئيس الأركان المصري يتفقد الأوضاع الأمنية على الحدود مع غزة	25
.28	فنانون مصريون يواصلون دعم فلسطين عبر مهرجانات السينما العالمية	25
	الأردن:	
.29	الصفدي: أي محاولة لتهجير فلسطينيي الضفة إلى الأردن بمثابة إعلان حرب	25
	لبنان:	
.30	"إسرائيل" تتوعد بـ"حرب واسعة" لـ"تغيير واقع 30 عاماً" و"حزب الله" يطلق 3 أسراب من المُسيّرات	26
	عربي، إسلامي:	
.31	"الجامعة العربية" تبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني	27
.32	الحوثي: نحن مستمرون في عملياتنا ولن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً	28
.33	وزير الخارجية الإماراتي يؤكد دعم بلاده الكامل للمدنيين في القطاع والتخفيف من معاناته	29
.34	دعوات لإقالة حاخام ألبانيا بعد تأديته صلوات مع جيش الاحتلال في غزة	30
	دولي:	
.35	بلينكن: وقف إطلاق النار في غزة يتيح المضي قدماً في مسار التطبيع	30
.36	البنتاغون: نعمل على صفقة لوقف إطلاق نار بغزة تتضمن قوات لحفظ السلام	31
.37	ترامب يتعهد بدعم "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها وحربها ضد الإرهاب	32
.38	لازاريني: على الإعلام الدولي الضغط على إسرائيل لينقل "بحُرية" معاناة غزة	32
.39	الأمم المتحدة: "إسرائيل" ملزمة بتمكيننا من القيام بواجبنا في غزة	32
.40	أونروا: الأسبوع الماضي هو الأكثر دموية لفلسطينيي الضفة منذ نوفمبر	33
.41	كريم خان يدافع عن قراره بشأن مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت	33
.42	السفير الأميركي لدى "إسرائيل": محور فيلادلفيا ليس الموضوع الأكثر صعوبة في محادثات غزة	34

.43	استطلاع للمعهد العربي الأمريكي: غزة تؤثر في تصويت 7% من الأميركيين في انتخابات الرئاسة	34
.44	الشرطة الألمانية تقتل رجلا أطلق النار قرب القنصلية الإسرائيلية في ميونخ	35
.45	اعتقالات في كوبنهاغن ومظاهرات بجامعات ومدن عالمية تضامنا مع فلسطين	35
.46	شكوى ضد منظمة يهودية ببريطانيا بسبب تبرعات للجيش الإسرائيلي في غزة	36
	حوارات ومقالات	
.47	النقطة الحرجة في الضفة الغربية... أحمد الحيلة	37
.48	"إسرائيل" تخشى الانتحار... سوسن الأبطح	39
.49	هل سيكون "فيلادلفيا" بمثابة القشة التي تقصم ظهر "كامب ديفيد"؟... تسفي برئيل	41
	صورة:	45

***

١. نتنياهو يجتمع بقادة أجهزته الأمنيّة لبحث احتمال فشل صفقة التبادل... والخطوة العسكرية التالية

اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية، الخميس، في محاولة لفهم ما الخطوة العسكريّة التي سينتهجها جيش الاحتلال، إذا لم يتمّ التوصل إلى اتفاق تبادُل أسرى بين حركة "حماس" وإسرائيل.

يأتي ذلك فيما وصلت مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة إلى مرحلة حرجة، جراء إصرار نتنياهو على مواصلة الحرب على القطاع، وعدم الانسحاب من محوري "نتساريم" وصلاح الدين "فيلادلفيا"، وسط وجنوبيّ القطاع، بينما تتمسّك حماس بإنهاء الحرب وعودة النازحين والانسحاب الإسرائيلي من كامل القطاع.

وأشارت القناة الإسرائيلية 12 إلى أن "تصلّب المواقف الإسرائيليّة"، يجعل التوصّل إلى اتفاق أبعد، مضيفة أن المنظومة الأمنيّة الإسرائيليّة، "تستعد لاحتمال فشل المحادثات، وتصعيد القتال في الشمال"، ضدّ حزب الله.

ولفت تقرير القناة إلى أن الجيش الإسرائيلي عرض على المستوى السياسيّ، "تداعيات عدم المضيّ قدما في الصفقة". وذكر أنه وفق الجيش الإسرائيليّ، "فإن عدم إحراز تقدم في الصفقة، يعني التصعيد على الجبهة الشمالية".

ونقل التقرير عن مصدر أمنيّ لم يسمّه، أن تصريحات نتنياهو بشأن المحور، قد تقوّض العلاقات مع مصر.

وأشارت هيئة البثّ الإسرائيلية العامّة ("كان 11")، إلى تشاؤم إسرائيليّ بشأن مقترح الوسطاء، المتوقع عرضه نهاية الأسبوع الجاري، ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين تقديرهم، أن المقترَح لن يكون مقبولا من قِبل حماس، ولا من قِبل إسرائيل. وذكرت المصادر ذاتها، أن "الجانبين متمسّكان بمواقفهما".

عرب 48، 2024/9/6

٢. وزارة التخطيط الفلسطينية: انطلاق المرحلة الأولى من مشروع إعداد خطة وطنية لإعادة إعمار غزة

رام الله: انطلقت، اليوم[أمس] الخميس، المرحلة الأولى من مشروع إعداد خطة فلسطينية وطنية لإعادة إعمار وتنمية غزة. جاء ذلك خلال اجتماع الفريق مع وزير التخطيط والتعاون الدولي وائل زقوت في رام الله، التقى خلاله بالفريق الوطني لإعادة إعمار وتنمية غزة، والذي يشمل ممثلين عن عدة وزارات، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها الحكومة لإعداد خطة وطنية شاملة لإعادة الإعمار والتنمية.

واستعرض زقوت، وفق بيان صادر عن الوزارة، المرجعيات الإدارية لعمل الفريق وإطار عمله. وأوضح أن عمل الفريق الوطني سيكون بتنسيق من الفريق المركزي التابع لوزارة التخطيط والتعاون الدولي الذي يعد جزء أصيلًا من الفريق الوطني، والذي يعمل على توفير الدعم وضمان أكبر قدر من العمل المشترك بين مؤسسات الدولة لإنجاز خطط مفصلة وشاملة، مؤكدا على التعاون مع فريق من الشركاء الدوليين مثل البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وآخرين، والذين يعملون حالياً على إنجاز دراسات لتقييم الأضرار والاحتياجات، والتي ستكون نتائجها مركزية في وضع الخطط واعتمادها.

كما ناقش أعضاء الفريق الوطني خلال الاجتماع مهام عمل الفريق التي تشمل تطوير خطة تعافي وإعادة اعمار وتنمية غزة ومتابعة التنفيذ، مؤكدين ان الخطة فلسطينية بالكامل. كما سيقوم الفريق الوطني بالتنسيق على عدة مستويات لتوفير الدعم المالي والتقني لعمل الفريق والذي سيتولى إعداد الخطط القطاعية، وتنسيق وتوجيه الدعم المالي، والتنسيق مع الممولين والشركاء الدوليين وفقا

للاحتياجات وتقييم الأضرار. وأكد الاجتماع أن الفريق سيعمل على تقديم تصور لمأسسة هيئة مستقلة تتولى مهمة تنفيذ خطة إعادة الإعمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5

٣. الحكومة ترحب بتحويل الدفعة الثانية من الدعم الأوروبي بقيمة 122.5 مليون يورو

رام الله: رحبت الحكومة الفلسطينية بقرار الاتحاد الأوروبي تحويل 122.5 مليون يورو التي تمثل الدفعة الثانية من حزمة الدعم المالي الطارئ والبالغة قيمته 400 مليون يورو، إذ تشمل الدفعة الثانية 38.5 مليون يورو على شكل منح من خلال آلية بيغاس لدفع رواتب الموظفين، و84 مليون يورو من خلال تسهيلات ائتمانية لسلطة النقد الفلسطينية، يقدمه بنك الاستثمار الأوروبي.

يذكر أن هذه الدفعة هي الدفعة الثانية من حزمة الدعم المالي الطارئ البالغة 400 مليون يورو التي أعلنها الاتحاد الأوروبي في يوليو 2024. وهي جزء من إستراتيجية متفق عليها بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين لمعالجة الأوضاع المالية والاقتصادية الصعبة للسلطة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني، وهذه الحزمة عبارة عن منح وقروض ستُصرف على ثلاث دفعات، إذ تم بالفعل تنفيذ الدفعة الأولى البالغة 150 مليون يورو في يوليو الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5

٤. الاحتلال منع الوفد الوزاري من دخول جنين... سيبدأ بحصر أضرار العدوان فور انسحاب الاحتلال

جنين: أكدت لجنة وزارية فلسطينية، يوم الخميس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعتها من الوصول إلى مدينة ومخيم جنين شمالي الضفة الغربية، في ظل الاجتياح المتواصل للمدينة والمخيم لليوم التاسع على التوالي، فيما منع وزير الصحة الفلسطيني ماجد أبو رمضان من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي. وكانت اللجنة الوزارية تنتظر داخل بلدية جنين للتجهيز لعقد مؤتمر صحافي، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال أحد المنازل في محيط البلدية، وبعد نحو ثلاث ساعات حاولت خلالها اللجنة الخروج وعقد المؤتمر وسط مدينة جنين، اضطرت في النهاية لعقده مع محافظ جنين على أطراف المدينة.

وأعلن الوفد الوزاري، أن عمليات حصر أضرار العدوان، وإعادة إعمار المدن والمخيمات المتضررة، ستتمان فور انسحاب قوات الاحتلال منها. وجاءت جولة الوزراء للاطلاع على آثار العدوان، وتبيان التدخلات الحكومية لإغاثة المواطنين وإيوائهم، وإصلاح ما دمره الاحتلال في محافظات شمال الضفة الغربية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أعاقت وصول الوفد الوزاري إلى مدينة جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5

٥. مجدلاني: الحديث الأميركي عن حق "إسرائيل" في الدفاع عن النفس موافقة على استمرار العدوان

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، الذي قال فيها "إنه من حق إسرائيل شن حملة تستهدف المسلحين في الضفة الغربية، لكن عليها الالتزام بالقانون الدولي"، تؤكد تقديم الدعم الكامل لدولة الاحتلال في عدوانها المتواصل على أبناء شعبنا، وأنها شريك للاحتلال في قتل الأطفال والنساء والشيوخ بأسلحة أميركية. وقال مجدلاني، في بيان، الخميس، إن كل الخطوات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية برئاسة بايدن تجعل منها شريكة للاحتلال، وتنزع الثقة والمصداقية، وتُظهرها في حالة من التماهي مع جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومحاولة تجميل صورته من خلال تغيير الوقائع وتزييفها، بما يخدم تحقيق ذلك الهدف.

وتابع، أن الحديث عن حق إسرائيل في الدفاع عن النفس وإنكاره على الشعب الفلسطيني بمثابة ضوء أخضر بقتل الأطفال والنساء وتهجير المواطنين من منازلهم، وبمثابة تشجيع على استمرار العدوان، داعيًا البعض إلى الكف عن سياسة الكيل بمكيالين تجاه قضايا حقوق الإنسان، وما نشهده هو عمل همجي تُستخدم فيه كل الأسلحة المحرمة دوليا ضد المدنيين العزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5

٦. وزير الصحة يتحدث لـ"وفا" عن واقع القطاع الصحي بغزة والضفة في ظل العدوان

رام الله: استعرض وزير الصحة ماجد أبو رمضان، في مقابلة خاصة مع وكالة "وفا"، واقع القطاع الصحي في فلسطين، في ظل ما يتعرض له شعبنا من حرب إبادة وعدوان متواصل في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وما يرافق ذلك من استهداف وتدمير ممنهج للمنظومة الصحية.

وتطرق أبو رمضان في المقابلة إلى حملة التطعيم التي تقودها الوزارة حاليا في قطاع غزة ضد مرض شلل الأطفال، وإلى خطط إعادة إعمار القطاع الصحي فور وقف حرب الإبادة، إضافة إلى جهوزية القطاع الصحي في الضفة الغربية وما تتعرض له المستشفيات والطواقم الطبية والإسعافية، خاصة في محافظات شمال الضفة، إلى جانب تأثير الأزمة المالية على المنظومة الصحية ككل.

وقال وزير الصحة إن نحو 190 ألف طفل تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح ضد مرض شلل الأطفال في المحافظة الوسطى في قطاع غزة، موضحا أن العدد أقل من المطلوب.

وبين أبو رمضان في مقابلة خاصة مع وكالة "وفا" أن الحملة تستهدف تطعيم 640 ألف طفل في القطاع، مشيرا إلى أن الوزارة كانت تسعى إلى الوصول إلى 220 ألف طفل على الأقل في المحافظة الوسطى التي يتركز فيها العدد الأكبر من المواطنين والنازحين حاليا. وأكد وزير الصحة أن "الهدف هو أن نصل إلى أكثر من 95% من الأطفال من عمر يوم واحد إلى 10 أعوام، لأن بقاء 10% من الأطفال دون تطعيم يشكّل خطورة في انتشار الفيروس مرة أخرى". وقال: "نريد التخلص من فيروس شلل الأطفال لأن كل طفل فلسطيني يصاب بالشلل هو مأساة".

وفيما يتعلق **بإعادة بناء القطاع الصحي** حال وقف حرب الإبادة، قال: الوزارة وضعت خطة تعتمد على ثلاث مراحل، بدءا من الإغاثة الطارئة منذ اليوم الأول من الحرب، من خلال كوادر وزارة الصحة التي تعمل في القطاع ولم تغادره منذ عام 1994، إضافة إلى إيصال الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الطبية والتطعيمات ومواد المختبرات إلى القطاع، والمرحلة الثاني كانت التنسيق لدخول البعثات الطبية من حاملي الجوازات الأجنبية لتسهيل دخولهم وخروجهم من القطاع، خاصة أن الاحتلال يمنع عشرات الآلاف من المرضى والمصابين من مغادرة القطاع لتلقي العلاج في الخارج. ولفت إلى أن المرحلة الثالثة تمثلت في توفير مستشفيات ميدانية بعد استهداف المستشفيات والمراكز الصحية وتدميرها، موضحا أنه حتى المستشفيات الميدانية استهدفها الاحتلال وتوقفت عن العمل فتم نقلها من مكان إلى آخر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5

٧. وزارة التربية: منح دراسية لفئة من طلبة غزة في تركيا

رام الله: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الخميس، عن توفر عدد من المنح الدراسية في تركيا للعام الدراسي 2025–2024، للحصول على درجة البكالوريوس في تخصصات مختلفة. وقالت الوزارة، إن "هذه المنح مُخصصة فقط لطلبة قطاع غزة الذين تقدموا للثانوية العامة الفلسطينية في جمهورية مصر العربية للعام 2024". ودعت الوزارة فئة الطلبة المذكورة أعلاه، لزيارة موقعها الإلكتروني للإطلاع على كامل التفاصيل.

قدس برس، 2024/9/5

٨. الحية: حماس ليست بحاجة إلى مقترحات جديدة... ونرفض اتفاقاً يشرّع وجود الاحتلال في غزة

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في مؤتمر صحافي اليوم[أمس] الخميس، إن الحركة ليست بحاجة إلى مقترحات جديدة بشأن وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، بل إلزام الاحتلال بتنفيذ ما جرى التوافق عليه، مشيراً إلى أن العالم وصل إلى قناعة حول الطرف المعطل للمفاوضات، الذي يسعى لإفشال التوصل إلى اتفاق، عبر ارتكاب الجرائم ووضع شروط جديدة.

وأضاف الحية، وهو رئيس وفد حركة حماس لمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، في المؤتمر الذي عرض فيه موقف الحركة وتطورات المفاوضات بشأن غزة، أنّ "سياسة التصعيد العسكري من قبل العدو الإسرائيلي للإفراج عن الأسرى بالقوة أثبتت فشلها، وأدت إلى فقدان بعضهم حياتهم"، مجدداً تمسك الحركة بشروطها وأنها "لن تسمح بتمرير أي اتفاق ينتقص من حق الشعب الفلسطيني، أو يعطي شرعية لوجود العدو على أرض غزة، أو يضع قيوداً على عودة أهالي غزة إلى بيوتهم". وحثّ الحية إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إذا كانت جادة في التوصل إلى اتفاق، على التخلي عن دعمها الأعمى واللامحدود لحكومة بنيامين نتنياهو. وتحدث الحية في مؤتمره عن مراوغات وفصول خداع يمارسها نتنياهو، مجدداً تأكيد تمسك الحركة بما جرى التوافق عليه في 2 يوليو/ تموز الماضي، مشدداً على أن أي اتفاق يجب أن يتضمّن وقفاً شاملاً للعدوان على الشعب الفلسطيني وانسحاباً كاملاً من قطاع غزة، بما فيه محور فيلادلفيا ومعبر رفح، وحرية عودة النازحين إلى بيوتهم دون أي إعاقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٩. عمليَّات نوعيَّة للقسَّام بحيِّ الزَّيتون والمقاومة تدكُّ "تتساريم" و"غلاف غزَّة"

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، استهداف دبابة إسرائيلية من نوع "ميركافا" بعبوة "شواظ" جنوبي "شارع 8" في حي الزيتون في مدينة غزة، شمال قطاع غزة. ومن جهتها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى خطوط الإمداد لقوات الاحتلال في محور "نتساريم" في الشمال الشرقي للمحافظة الوسطى برشقة صاروخية من نوع "K132" باستخدام "منظومة نصر". كما استهدفت تجمعات لجنود الاحتلال شرقي المحافظة الوسطى برشقة صاروخية من نوع "عاصف" عيار "122" ملم باستخدام "منظومة نصر"، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة. وبدورها، عرضت كتائب الأنصار، الجناح العسكري لحركة الأحرار الفلسطينية، مشاهد استهداف مستوطنات "غلاف غزة". وبوتيرة يومية، تعلن

كتائب القسام عن قتل وإصابة جنود إسرائيليين وتدمير آليات عسكرية في أنحاء غزة، وتبث مقاطع مصورة توثق بعض عملياتها.

فلسطين أون لاين، 2024/9/5

١٠. القسام تبث فيديو كليب يوثق صمود غزة... كلمات أبو عبيدة وأغنية فريق كاريوكي مصري

بثت كتائب القسام مقطعا مصورا يظهر مقتطفات من خطاب سابق للناطق باسم القسام أبو عبيدة قائلا، "نحن غزة، بسمائها وهوائها وبحرها ورمالها، والذي سنذكركم في كل مرة بأنها مقبرة للغزاة، ووحل لا قاع له للمحتلين عبر العصور". وأظهر المقطع مشاهد من عمليات القسام في غزة خلال تصديها للعدوان، بالإضافة لمشاهد من هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. كما تضمنت المقطع جزءا من أغنية لفريق كايروكي المصري، أطلقها في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بعنوان "تلك قضية"، دعما للقضية الفلسطينية والأغنية من كلمات الشاعر مصطفى إبراهيم، وتم ترجمة الأغنية للغة الإنجليزية.

كما **بثت كتائب القسام**، مقطعا مصورا، تضمن أغنية أجنبية بعنوان "العودة للمنزل"، استعرضت فيه مشاهد من جنازات أسرى الاحتلال الذين تسبب عدوان الاحتلال في مقتلهم في قطاع غزة. وتضمنت المشاهد رسائل لأسرى الاحتلال، الذين عثر على جثثهم مؤخرا في غزة، وهم يوجهون الاتهامات لرئيس حكومة الاحتلال والجيش، بالمسؤولية عن بقائهم في القطاع، مرفقة بأغنية للمغنية الأمريكية سكايلار غري.

موقع عربي21، 2024/9/5

١١. القسام تبث تسجيلاً للأسير الأميركي... وجّه مناشدة لبايدن قبل مقتله

غزة: بثت كتائب القسام يوم الخميس تسجيلا لأسير إسرائيلي يحمل الجنسية الأميركية، كان جيش الاحتلال قد أعلن استعادة جثمانه و5 أسرى آخرين قبل أيام داخل نفق بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وطلب الأسير القتيل هيرش غولدبرغ بولين في التسجيل من الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن وكل المواطنين الأميركيين أن يفعلوا ما بوسعهم "لوقف الحرب وهذا الجنون وإعادته إلى بيته".. وأبرز حجم المعاناة التي يعيشها في قطاع غزة، وقال إنه لا يتذكر آخر مرة رأى فيها الشمس أو استنشق الهواء في الخارج، لكنه شدد على أن الأسوأ من ذلك محاولة حكومة إسرائيل قصفه بدون توقف "حتى لا تتحمل المسؤولية والتوصل إلى اتفاق". ولفت بولين –المولود

في كاليفورنيا الأميركية ويعيش في القدس المحتلة– إلى أنه يحاول منذ وصوله إلى غزة أن يبقى على قيد الحياة مع قليل من الطعام والماء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/5

١٢. قوات الاحتلال تنسحب من جنين وطولكرم بعد 10 أيام من عمليتها الواسعة

"القدس العربي": انسحبت قوات الاحتلال، فجر اليوم الجمعة، من مدينة جنين ومخيمها بعد 10 أيام من العدوان العنيف والمتواصل الذي أودى بعشرات الشهداء والجرحى، وخلف دمارا واسعا. واستشهد 21 مواطنا، بينهم أطفال ومسنون، وأصيب آخرون بعضهم بجروح خطيرة، في عدوان الاحتلالً على محافظة جنين، والذي وصف بالدموي والأعنف منذ العام 2002. ونقل شهود أن طواقم الهلال الأحمر دخلت لمخيم جنين برفقة مجموعة من الأهالي. وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي انسحب من مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ساعات من انسحابه من مدينة جنين ومخيمها. وأشاروا إلى أن الانسحاب كشف عن دمار كبير في البنية التحتية والمنازل.

القدس العربي، لندن، 2024/9/6

١٣. وثيقة نتنياهو: تغييرات جوهرية في شروط الاتفاق قلبت مسار المفاوضات

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الثلاثاء، عن نص الوثيقة التي سلمها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عبر رئيس الموساد، دافيد برنياع، للوسطاء في مفاوضات تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة في 27 تموز/ يوليو الماضي، وتضمنت تغييرات جوهرية و"إضافات دراماتيكية" تمثل تراجعا عن مقترح 27 أيار/ مايو المقدم من قبل إسرائيل ووافقت حركة حماس على معظمه.

وبحسب الصحيفة، فإن الوثيقة جاءت في 7 صفحات تتضمن نص المقترح، بالإضافة إلى ملاحق، وخرائط، وقائمة بأسماء 40 رهينة في قطاع غزة؛ وتطرقت إلى محور فيلادلفيا ومعبر رفح وممر 'نتساريم' ونفي أسرى فلسطينيين إلى الخارج، وتشدد في الموقف الإسرائيلي بالقضايا الرئيسية، كما أنها تمثل تراجعا من قبل نتنياهو عن المقترح الذي قدمته تل أبيب في 27 أيار/ مايو الواضي.

وتحمل الوثيقة عنوان "توضيحات لتنفيذ المرحلة الأولى من مسودة اتفاق 27 أيار/ مايو"، وتشمل تغييرات في الجزء الأول من المقترح الذي قدمته إسرائيل وبات يعرف إسرائيليا باسم "مقترح نتنياهو"؛ ويتألف المقترح الكامل من ثلاث مراحل، كما كشف الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن تفاصيله.

وغيرت هذه الوثيقة مسار المفاوضات تمامًا، لتتحول إلى "وثيقة دموية"، كما وصفها مسؤول أمني رفيع، معتبرا أنها "ملطخة بدماء الرهائن الستة الذين قُتلوا في رفح". وأبرز ما ورد فيها:

محور فيلادلفيا:

وتبدأ الوثيقة بتعديل فعلي لنشر القوات الإسرائيلية في قطاع غزة. إذ ينص اقتراح إسرائيل في 27 أيار/ مايو على انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة. ويفصل المقترح كيف سيتم الانسحاب التدريجي في المرحلة الأولى: في اليوم السابع من وقف إطلاق النار، ستنسحب القوات الإسرائيلية من شارع الرشيد (الموازي للبحر في القطاع) وتتمركز شرق شارع صلاح الدين (الذي يعبر القطاع طوليًا تقريبًا في وسطه).

كما ينص مقترح 27 أيار/ مايو أنه سيتم تفكيك جميع المواقع العسكرية في المنطقة التي انسحبت منها قوات الجيش الإسرائيلي، وستبدأ عودة النازحين إلى منازلهم دون حمل السلاح. كما يُسمح بحرية الحركة للسكان في جميع مناطق قطاع غزة. وفي اليوم الثاني والعشرين، من المقرر أن تنسحب القوات من "وسط قطاع غزة"، بما في ذلك ممر نتساريم، إلى منطقة تقع شرق طريق صلاح الدين على طول الحدود. إلى جانب ذلك، سيكتمل تفكيك المواقع العسكرية، وستستمر عودة النازحين "دون حمل السلاح"، إلى جانب السماح بحرية الحركة في جميع أنحاء القطاع.

في المقابل، فإن وثيقة التغييرات الصادرة في 27 تموز/ يوليو تنص على خلاف ذلك. ففي فقرة قصيرة، كُتب أن "إعادة نشر قوات الجيش الإسرائيلي ستتم وفقًا للخرائط المرفقة في الملحق 1". وفي الفترة التي تم فيها تقديم المقترح الإسرائيلي، كان جيش الاحتلال قد سيطر عمليًا على معظم محور فيلادلفيا.

وتظهر الخرائط المرفقة في "الملحق 1" أن الجيش الإسرائيلي سيحتفظ بشريط يبلغ عرضه 1.4 كيلومتر على طول الحدود بين إسرائيل والقطاع. وفي اليوم السابع، من المتوقع أن تنسحب القوات من نصف ممر نتساريم، وفي اليوم الثاني والعشرين، من المتوقع أن تنسحب بالكامل.

لكن خريطة جديدة، تُعرف باسم "الخريطة رقم 3" وفقًا للوثيقة، تتضمن بقاء قوات الاحتلال في محور فيلادلفيا؛ وبحسب "يديعوت أحرونوت"، قال الوسطاء لحماس إنه من البديهي أن الانسحاب يشمل محور فيلادلفيا، كضمانة للانسحاب من كامل القطاع كما ينص المقترح المقدم في 27 أيار/ مايو. غير أن الخريطة المقدمة من قبل إسرائيل تنص على أن إسرائيل ستقلص قواتها في المنطقة، لكن لم يُذكر في الوثيقة أنه سيتم الانسحاب الكامل منها في أي مرحلة.

ومنذ تقديم وثيقة "التوضيحات"، يصر نتنياهو على أن إسرائيل ستبقى في محور فيلادلفيا، وقال في اجتماع الحكومة أمس، الإثنين، إنه "يجب أن نبقى، فهذا ضروري لأمن إسرائيل. إذا غادرنا هذه المنطقة، فسيصعب علينا العودة"، ثم فصّل "أهمية المنقطة الإستراتيجية بالنسبة لإسرائيل"، على حد تعبيره، في مؤتمر صحافي عقده مساءً، مع عرض خريطة.

التفتيش في ممر نتساريم:

يسعى المقترح الإسرائيلي إلى تحديد أن العائدين إلى شمال القطاع خلال أيام وقف إطلاق النار لن يحملوا أسلحة. في اقتراح 27 أيار/ مايو، كُتب أن العائدين لن يحملوا أسلحة، مع تراجع إسرائيل عن نقاط التفتيش ووسائل الفحص التي طلبتها في مسودات سابقة، بعد أن قال الجيش الإسرائيلي إنه يمكن التنازل عن هذه النقطة. ومع ذلك، تحدد الوثيقة التي أعدها نتنياهو في 27 تموز/ يوليو خلاف ذلك: "العائدون لن يحملوا أسلحة"، و"سيتم ضمان تنفيذ العودة (بدون أسلحة) وفق آلية سيتم الاتفاق عليها مسبقًا"، كما ورد.

وبذلك، تراجعت إسرائيل عمليًا عن اقتراح 27 أيار/ مايو، بإعادة فتح النقاش حول الآلية التي سيتم الاتفاق عليها من قبل الطرفين، بينما من الواضح أن حماس ترى هذا الأمر غير قابل للتفاوض وترفض أي آلية تعيق العودة إلى شمالي القطاع.

وخلافا للمقترح الذي قدمته إسرائيل في 27 أيار/ مايو الماضي، أدرج نتنياهو في المسودة المقدمة في 27 تموز/ يوليو، قائمة بأسماء جميع من يعتقد أنهم، إذا كانوا على قيد الحياة، يجب إدراجهم في المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى؛ وتشمل القائمة أسماء 40 أسيرا ورهينة.

وكان مقترح 27 أيار/ مايو قد نص على أن "حماس ستفرج عن 33 رهينة إسرائيلية (أحياء وجثث) – نساء (مدنيات وجنديات)، أطفال (تحت سن 19 عاما، غير مجندين)، كبار السن (فوق 50 عامًا)، والمدنيين المرضى والمصابين، مقابل عدد من الأسرى الفلسطينيين"، على أن يتم الاتفاق لاحقا على آلية التبادل والأعداد".

وعلى عكس ذلك، تنص وثيقة تغييرات نتنياهو في 27 تموز/ يوليو. على أن "الرهائن الـ33 الذين ستفرج عنهم حماس في المرحلة الأولى سيشملون جميع الرهائن الإسرائيليين الأحياء من القائمة المرفقة والمرضى وكبار السن".

ونقلت "يديعوت أحرونوت" نقلا عن مصدر أمني مطلع أن هذا البند كذلك يتضمن "خدعة من قبل نتنياهو، تكمن في تعريف من هو 'المريض'، إذ يمكن أن تعتبر حماس أن شخصًا ما ليس مريضًا

أو ليس مريضًا بما يكفي ليُدرج في القائمة، ومن ثم نجد أنفسنا مرة أخرى في أسابيع أو أشهر من الجدل" حول هذا الشأن.

نفي الأسرى الفلسطينيين:

وتتضمن وثيقة تغييرات نتنياهو، بحسب الصحيفة، إعادة صياغة لأحد البنود المتعلقة بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة. وأوضحت أنه "في اقتراح 27 أيار/ مايو، في البند 4ج، ذُكر أن حماس ستفرج عن جميع الجنديات الإسرائيليات الأحياء، وفي المقابل، ستفرج إسرائيل عن 50 أسيرًا مقابل كل واحدة منهن. بما يشمل 30 أسيرا محكوم عليهم بالسجن المؤبد، و20 آخرين تبقى لهم في الأسر أقل من 15 عاما، وذلك وفقًا لقائمة ستقدمها حماس.

وذكرت الوثيقة أنه "سيتم إبعاد 100 من الأسماء بناءً على طلب مسبق من إسرائيل، على أن يُناقش هذا الأمر في المرحلة الثانية من الاتفاق". وبالإضافة إلى ذلك، ينص المقترح على أن "عددًا من الأسرى سيتم الاتفاق عليه مسبقًا على أن لا يقل عن 50 أسيرا من الذين يقضون عقوبات بالسجن المؤبد، سيتم إبعادهم إلى الخارج أو إلى قطاع غزة".

لكن البند 4 في وثيقة التغييرات الإسرائيلية، الصادرة في 27 تموز/ يوليو، لا يذكر النفي إلى غزة، بل يشير إلى النفي إلى الخارج. ويحدد النص أن "القائمة الإسرائيلية للأسرى الفلسطينيين الذين سيُنفون إلى الخارج ستتضمن ما لا يقل عن 50 وحتى 200 اسم".

معبر رفح:

وشمل مقترح نتنياهو الأخير بندا آخر (السادس) يتعلق بفتح معبر رفح. وأوضحت الوثيقة أنه "في المقترح الإسرائيلي المقدم في 27 أيار/ مايو، جاء أن "معبر رفح سيكون مفتوحًا منذ اليوم السابع" وستبدأ إجراءات إعادة الإعمار. غير أن مقترح نتنياهو الأخير يتضمن "ملاحظة غامضة" تشير إلى أن "معبر رفح سيظل مغلقًا لحين تحقيق اتفاق واضح". في حين لم يتم تحديد "نوع الاتفاق، وما الذي سيتم الاتفاق عليه ومن الأطراف التي عليها التوصل لاتفاق".

عرب 48، 2024/9/4

١٤. لبيد مستعد لدعم نتنياهو في إعادة احتلال محور فيلادلفيا

أعلن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد عن استعداده لتقديم الدعم لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حال قرر إعادة احتلال محور فيلادلفيا، الواقع على الحدود بين قطاع غزة ومصر، إذا ما تمت الموافقة على صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

ويأتي هذا التعهد وسط انقسام سياسي داخل إسرائيل بشأن التعامل مع الوضع في قطاع غزة، إذ يعارض وزراء اليمين المتطرف في الحكومة، مثل إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، أي حلول سياسية تشمل الانسحاب من المحاور الحدودية.

وأشار لبيد إلى أن المشكلة لا تكمن في محور فيلادلفيا، بل في سياسات بن غفير وسموتريتش، متهما نتنياهو بالرضوخ لهما في وقت سابق عندما قرر الانسحاب من رفح وممر نتساريم، والآن يتكرر الأمر نفسه مع فيلادلفيا.

ويخشى نتنياهو تهديدات وزرائه بإسقاط الحكومة في حال قبول أي مقترح لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، وذلك ما يجعله يتردد في اتخاذ خطوات حاسمة.

ويرى لبيد أن استمرار الحرب ليس في مصلحة إسرائيل، وأن البلاد تحتاج إلى العودة للاستقرار وإعادة بناء الاقتصاد. ورأى أن مواقف نتنياهو هي مجرد أعذار لمنع تنفيذ صفقة تبادل الأسرى، مشيرا إلى أن مفهوم الأمن الإسرائيلي يعتمد دائما على خوض حروب قصيرة الأمد.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

١٥. "إسرائيل" تندد بقرار مجلس الرقابة على «فيسبوك» بشأن عبارة «من النهر إلى البحر»

اتهمت وزارة الخارجية الإسرائيلية مجلس الرقابة على «فيسبوك» بـ«تأييد صرخة إبادة جماعية» بعد قراره بأن عبارة «من النهر إلى البحر» لا تستخدم لتمجيد حركة «حماس» دائماً.

وزعمت الوزارة أن شركة «ميتا»، التي تمتلك «فيسبوك» و«إنستغرام»، كانت «متواطئة في تعزيز بيئة سامة وخطيرة للمستخدمين اليهود عبر الإنترنت» بعد رفضها إزالة المنشورات التي تتضمن العبارة، بحسب صحيفة «تلغراف» البريطانية.

وقال ديفيد سارانجا، نائب المدير العام بالوكالة للدبلوماسية العامة في وزارة الخارجية الإسرائيلية رداً على القرار إن عبارة «من النهر إلى البحر» ليست مجرد شعار، إنها «صرخة إبادة جماعية تهدف إلى محو إسرائيل من الخريطة».

ورفضت «ميتا» حظر ثلاث مشاركات تضمنت العبارة، التي يزعم المنتقدون أنها معادية للسامية وتشير إلى تدمير دولة إسرائيل.

واستأنف المستخدمون ضد الحكم أمام مجلس الرقابة، وهو لجنة مراجعة تضم شخصيات بارزة مثل آلان روسبريدجر، المحرر السابق لصحيفة «الغارديان» البريطانية. ومع ذلك، حكم المجلس يوم الأربعاء بأن العبارة «ليست في حد ذاتها... ضارة أو عنيفة أو تمييزية»، وأضاف أن المشاركات المعنية «لم تمجّد (حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

١٦. سموتريتش: الحرب يجب أن تنتهي فيما حماس وحزب الله غير موجودين

كرر وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، رفضه التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى ووقف الحرب على غزة، وطالب بشن حرب واسعة ضد لبنان، معتبرا أن الحرب يجب أن تنتهي بعد القضاء على حركة حماس وحزب الله.

وقال سموتريتش لإذاعة FM103 اليوم، الخميس، "إننا ندفع الآن ثمن 30 عاما من التصور الخاطئ، بعدم الاستعداد لدفع أثمان الحرب، ولذلك جعلنا وحوش الإرهاب في غزة ولبنان تزيد قوتها، وهذا انتهى خلال ولايتنا، والحرب يجب أن تنتهي فيما حماس وحزب الله غير موجودين".

وأضاف أنه "تعرضت للضرب خلال مظاهرة ضد اتفاق أوسلو عندما كنت في الصف الثامن، واعتقلني الشاباك عندما حاولت الامتناع عن الخطوة الغبية الرهيبة أثناء الطرد من غوش قطيف"، أي أثناء إخلاء المستوطنات في قطاع غزة في إطار خطة فك الارتباط في العام 2005.

وتابع سموتريتش أن "هجرا يلقيه غبي في البئر، لن ينجح عشرة حكماء في إخراجه. وصرخنا: 'لا تعطوهم (للسلطة الفلسطينية) بنادق'. والآن نواجه مدافع وصواريخ لاو. ووعدونا بأن صواريخ حزب الله ستصدأ. والمذنب في ذلك هو الذي هرب من لبنان والذي هرب من قطاع غزة. تصحيح ذلك سيستغرق وقتا" في إشارة إلى رئيسي الحكومة الإسرائيلية الأسبقين، إيهود باراك وأريئيل شارون.

وقال سموتريتش إنه "لدي انتقادات ضد نتنياهو أيضا. وهو يعلم الآن على الأقل أنه ينبغي التصحيح وهو يقف أمام ضغوط غير إنسانية دولية، ولأسفي داخلية أيضا".

وأضاف أنه "قبل فترة قال شخص ما في الكابينيت لنتنياهو 'أنت وافقت على صفقة شاليط'، وهو أجاب أن 'هذا صحيح، أخطأت، هل سنكرر هذا الخطأ مرة أخرى؟' هل بإمكان أحد أن يقول إن هذا لم يكن خطأ؟ تحرير 1200 مخرب مقابل جندي واحد، تحرير السنوار؟".

وحسب سموتريتش، فإنه "لأسفي يوجد أشخاص في إسرائيل الذين بدون قصد يخدمون أجندة السنوار، وهو يقول إنه عندما يقتل مخطوفين هو الرابح، لأنهم يتهمون رئيس الحكومة. وحماس هو المذنب بمقتل المخطوفين، وفقط هو".

واعتبر أن "المجتمع الإسرائيلي ليس موحدة كقبضة واحدة تلقي بالمسؤولية كلها على حماس، وهذا يضر بالمجهود الحربي. وهذا ليس حدثا سياسيا وإنما هذا حدث وجودي بالنسبة لدولة إسرائيل".

وفيما يتعلق باتفاق تبادل أسرى، ادعى سموتريتش أنه "لا توجد صفقة مقترحة، والسنوار يريد أن يفككنا ويمزقنا، ولا توجد أي صفقة كهذه مطروحة. وجميع الخبراء الأمنيين قالوا إن خطة فك الارتباط ستجلب الأمن، وأن حماس مرتدعة. وأحد أخطاء نتنياهو الشديدة هو أنه وافق بشكل أعمى على تقديرات جهاز الأمن، وهذا كان خطأ بالفعل".

ووصف سموتريتش الخبراء الأمنيين الإسرائيليين بأنهم "أغبياء ألقوا حجرا تلو الآخر في البئر، ونحن سنضطر إلى إخراجها. والأمر المركزي، وهنا يكمن النقاش مع رئيس أركان الجيش، هو أنني منذ كانون الأول/ديسمبر أصرخ بأنه ينبغي أخذ المسؤولية على إدارة الشؤون المدنية في غزة. وتوجد خطة، وكان بإمكاننا تقصير الحرب قبل نصف سنة واستقبال المخطوفين في الديار".

وأشار إلى أنه طالب بتنفيذ خطة شبيهة بالخطة التي يطرحها الآن الجنرال المتقاعد غيورا آيلاند، التي تقضي بتهجير السكان من شمال قطاع غزة والإعلان عن هذه المنطقة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

وأضاف سموتريتش أن "هذا الإخفاق، بعدم الاستعداد لتحمل مسؤولية المساعدات الإنسانية أكبر من إخفاق 7 أكتوبر. وموافقتنا على سيطرة حماس على المساعدات الإنسانية منذ بداية الحرب هو إخفاق أكبر من يوم السبت الأسود (7 أكتوبر)، وهناك وقع الخطأ".

وحول الوضع مقابل لبنان، قال سموتريتش إنه "ستكون حربا، لا مناص. وستكون لها أهداف وستكون معقدة. فبعد ثلاثين عاما حان الوقت من أجل التغيير".

عرب 48، 2024/9/5

١٧. تظاهرة لعائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة للمطالبة بصفقة تبادل

تظاهر العشرات من عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة، يوم الخميس، وسط مدينة تل أبيب، حاملين توابيت فارغة مغطاة بعلم إسرائيل، للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية في القطاع. وقالت هيئة البث الرسمية إن عشرات من عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة تظاهروا في ساحة هابيما وسط تل أبيب، للمطالبة بإبرام صفقة تبادل فورية. وحمّل المتظاهرون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المسؤولية عن مقتل 6 أسرى محتجزين أعلن عنهم الجيش الأسبوع الفائت.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

١٨. غالانت دعا إلى «وضع حد» للمفخخات: "إسرائيل" لاستخدام «كل القوة» في الضفة

اتسعت رقعة المواجهة بين الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية والجيش الإسرائيلي، في وقت قال وزير الدفاع، يوآف غالانت، إن ما وصفه بـ«صحوة الإرهاب» في الضفة «قضية تحتاج إلى التركيز عليها في كل لحظة».

وخاطب غالانت خلال زيارته مقر قيادة الجيش في الضفة، أمس، قواته بالقول: «مطلوب منا استخدام كل قوتنا للقضاء على (الإرهاب المتصاعد)». وفيما دعا إلى «وضع حد لاستخدام السيارات المفخخة والعبوات الناسفة وعمليات إطلاق النار في كل مكان»، لوّح بالتوسع في اللجوء إلى استخدام سلاح الجو في عمليات الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/4

١٩. تطرف الاحتلال الإسرائيلي يصل إلى كرة القدم... جماهير أبناء سخنين ضحية جديدة

لم يقف تطرّف الاحتلال الإسرائيلي عند حرب الإبادة ومجازره التي يرتكبها منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023، بحق الأبرياء في قطاع غزة والضفة الغربية، بل امتد الأمر إلى كرة القدم، بعدما تعرّضت جماهير نادي اتحاد أبناء سخنين في فلسطين المحتلة لاعتداء من قبل مشجعي فريق "هبوعيل بئر السبع" الإسرائيلي، ضمن منافسات "الدوري الإسرائيلي"، الأحد الماضي. وقبل انطلاق المواجهة في منافسات الدوري الإسرائيلي لكرة القدم الأحد الماضي، قام مشجعو "هبوعيل بئر السبع" بإطلاق هتافات عنصرية ضد جماهير نادي اتحاد أبناء سخنين، بعدما قالوا:

"دع جيش الدفاع الإسرائيلي ينتصر، اللعنة على العرب"، لكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد، بعدما وصفوا النجم إياد أبو عابد بـ"الإرهابي". وتطوّرت الأمور لاحقاً بشكل كبير، بحسب ما ذكر محمد أبو يونس، رئيس نادي اتحاد أبناء سخنين، في تصريحاته لـ"العربي الجديد" الخميس، عقب قيام مجموعة مؤلفة من 80 إلى 100 شخص من جماهير "هبوعيل بئر السبع" بالنزول إلى أرض الملعب، والتوجه مباشرة إلى مشجعي نادي اتحاد أبناء سخنين من أجل الاعتداء عليهم.

وأكد رئيس اتحاد أبناء سخنين أن الشرطة الموجودة في أرض استاد تيرنر غضّت الطرف عن نزول المجموعة من فريق "هبوعيل بئر السبع"، الذين يحملون العصي إلى أرض الملعب، من أجل الاعتداء على جماهير الفريق الفلسطيني، الأمر الذي دفع الإدارة إلى دعوة اللاعبين لمغادرة الملعب والذهاب إلى غرف خلع الملابس.

واختتم محمد أبو يونس، رئيس نادي اتحاد أبناء سخنين لكرة القدم، حديثه بأنه استغرب وجود العصي ونزول المشجعين إلى أرض الملعب من دون تدخل من رجال الشرطة، الأمر الذي جعلهم يرفضون خوض المواجهة التي ألغيت، فيما يلوح القضاء بمعاقبة الفريق الفلسطيني لأن "ذنبنا الوحيد أننا حضرنا إلى الاستاد من أجل لعب مباراة في كرة القدم فقط"، مشدداً على أن وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير طالب بحل الفريق الفلسطيني وطرده من منافسات المسابقة المحلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٢٠. استطلاع: 53% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة من دون محور «فيلادلفيا»

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، أن 53 في المائة من الإسرائيليين يؤيدون انسحاب جيشهم من محور «فيلادلفيا» للوصول إلى صفقة تبادل للأسرى مع حركة «حماس»، في حين يعتقد 29 في المائة أنه ينبغي الإبقاء على قوات الاحتلال في المحور حتى لو أدى ذلك إلى فشل الصفقة. وقال 18 في المائة إنهم لم يحسموا موقفهم بشأن هذا الموضوع. ومحور «فيلادلفيا» هو الخط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر.

وتشير هذه المعطيات إلى أن نتنياهو، الذي يدير حملة إعلامية استعراضية كبيرة لإقناع الإسرائيليين بموقفه، ينجح في تثبيت التأييد له بين صفوف اليمين المتطرف الذي يشكل نواة صلبة تؤيده بشكل أعمى، لكنه لا ينجح في إقناع الجمهور العام.

كما أوضح الاستطلاع، الذي بثته قناة التلفزيون الرسمي «كان 11»، أن 61 في المائة من الإسرائيليين لا يثقون في إدارة نتنياهو للحرب، وأن نتنياهو لن يتمكن من تشكيل حكومة إذا أُجريت انتخابات مبكرة في إسرائيل؛ إذ لن يحظى معسكره سوى بتمثيل 51 عضواً من أصل 120 في الكنيست (البرلمان)، في حين تحصل المعارضة على 69 مقعداً.

خسارة الحكم

ويعني ذلك أن نتنياهو وائتلافه سيخسران الحكم حتماً، وفق هذه النتائج، لكن المعارضة أيضاً لن تستطيع تشكيل حكومة، رغم أنها تملك الأكثرية؛ إذ إن هذه الأكثرية تشمل 10 مقاعد للكتلتين العربيتين.

ولأن قادة المعارضة تعهدوا بألا يقيموا ائتلافاً يستند إلى أصوات النواب العرب، فإن الانتخابات ستصبح باطلة لأن القانون يلزم بتوفر 61 نائباً لتشكيل حكومة. فالجمهور لا يريد نتنياهو وفق معظم الاستطلاعات، لكن عجز المعارضة وموقفها ضد تشكيل ائتلاف مع العرب، يعزز بقاء نتنياهو في رئاسة الحكومة.

ويحصل حزب «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، على 23 مقعداً في الكنيست في الانتخابات إذا جرت اليوم، متقدماً على حزب «الليكود» برئاسة نتنياهو، بفارق مقعد واحد. وأظهر الاستطلاع أن حزب «ييش عتيد» برئاسة يائير لبيد، وحزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان، يحلان في المركز الثالث، ويحصل كل منهما على 14 مقعداً.

ويحصل حزب اليهود الشرقيين المتدينين الحريديم «شاس»، برئاسة اريه درعي، على 10 مقاعد، في حين يحصل حزب «عوتسما يهوديت» بقيادة إيتمار بن غفير، على 8 مقاعد، وكذلك تحالف «العمل وميرتس» – حزب «الديمقراطيون» برئاسة الجنرال يائير غولان – على 8 مقاعد، في حين تحصل «يهدوت هتوراه»، وهي كتلة تضم حزبين لليهود المتدينين الحريديم الأشكناز، على 7 مقاعد. ويحصل تحالف «الجبهة – العربية للتغيير» بقيادة أيمن عودة وأحمد الطيبي، وكذلك القائمة الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس، على 5 مقاعد لكل منهما، في حين يحصل حزب «الصهيونية الدينية» برئاسة بتسلئيل سموتريتش على 4 مقاعد، ويفشل «اليمين الرسمي» بقيادة غدعون ساعر في تجاوز نسبة الحسم.

حزب جديد بقيادة بنيت

وفي ضوء الإحباط الإسرائيلي من جميع القيادات السياسية، في الائتلاف والمعارضة على السواء، بيّن الاستطلاع أن عودة رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بنيت، إلى الحياة السياسية وخوضه الانتخابات المقبلة برئاسة حزب جديد، يضم كلاً من ليبرمان وساعر، سيضمن له الصدارة في الانتخابات إذا تمت اليوم.

ففي حالة كهذه يحصل حزب يميني جديد بقيادة بنيت على 27 مقعداً وفقاً للاستطلاع. وستأتي الأصوات للحزب الجديد على حساب مقاعد «المعسكر الوطني» و«الليكود» وحزب «بيش عتيد». وفي هذه الحالة، لن تتمكن «الصهيونية الدينية» من تجاوز نسبة الحسم. لكن، في هذه الحالة، يستطيع بنيت تشكيل حكومة؛ إذ تحصل المعارضة على 75 مقعداً، بل حتى من دون التحالف مع العرب ستحصل المعارضة على 65 مقعداً.

وفيما يتعلق بمدى ملاءمة المرشحين لرئاسة الحكومة، تراجع دعم نتنياهو إلى 30 في المائة مقارنة بـ36 في المائة في الاستطلاع السابق، في حين ارتفع دعم غانتس إلى 37 في المائة مقارنة بـ30 في المائة في الاستطلاع السابق. وفي مواجهة يائير لبيد، يحصل نتنياهو على دعم 34 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، مقابل 32 في المائة لصالح لبيد.

وقال 61 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم لا يثقون في إدارة نتنياهو للحرب على غزة، في حين أكد 32 في المائة من المشاركين أنهم يثقون في نتنياهو لإدارة الحرب، وقال 7 في المائة إنهم لم يحددوا موقفهم تجاه هذه المسألة. وفيما يتعلق بالوزير غالانت، قال نصف المستطلعين إنهم لا يثقون به في إدارة الحرب، 50 في المائة، مقابل 37 في المائة قالوا إنهم يثقون به.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٢١. من الميزانية الجديدة.. الحرب تكبد الاحتلال 68 مليار دولار بعجز 4%

أفادت هيئة البث الإسرائيلية، بأن الميزانية العامة لدولة الاحتلال الإسرائيلي للعام المقبل، تضمنت تخصيص 160 مليار شيكل (ما يناهز الـ44 مليار دولار) كنفقات للأمن والحرب.

ومن المتوقع أن تطرح الميزانية للتصويت أمام الكنيست الإسرائيلي الأسبوع المقبل، وسط عجز بقيمة 4%، حيث فاقت تكلفة الحرب حتى الآن 68 مليار دولار.

ونقلت الهيئة عن وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أن عرض الميزانية شمل كذلك 44 مليار شيكل (ما يناهز الـ11 مليار دولار تقريبا) للاحتياجات المدنية، و20 مليار شيكل (5.5 مليار دولار تقريبا) من أجل إعادة الإعمار.

ووفقا لسموتريتش، تم تخصيص 9 مليارات شيكل لجنود الاحتياط، و10 مليارات للنازحين عن بلداتهم المحاذية للجبهة الجنوبية والجبهة الشمالية في البلاد. فيما سيتم إنفاق مبلغ 1.4 مليون شيكل على الرعاية الاجتماعية والصحية العقلية. ناهيك عن صرف 16 مليار شيكل كتعويضات للشركات.

وذكرت الهيئة أنه من المرجح تخصيص مليار شيكل آخر، من أجل نمو قطاع التكنولوجيا الفائقة، ومليارين للدفع بقطاع العقارات، كما أنه سيتم رصد ملياري شيكل إضافية لتعزيز فرق الحراسة في البلدات وتعزيز الشرطة.

واعتبر سموتريتش أن "الشيكل سوف يزداد قوة" على الرغم من الحرب المتواصلة منذ ما يناهز الـ11 شهرا، وأن سوق الأوراق المالية "آخذ في الارتفاع".

وفيما أشار إلى أن "مستوى الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الفائقة آخذ في الارتفاع منذ ظهور فيروس كورونا، وأن هناك زيادة قدرها 23 مليار دولار في عائدات الضرائب"، قال إن معدل البطالة في البلاد انخفض إلى 2.8%.

إلى ذلك، أعلن نواب كتلة تحالف "يهدوت هتوراه"، عن امتناعهم، الأسبوع المقبل، عن التصويت على الميزانية، حتى يتم تحقيق مطالبهم، ومن بينها: تسوية أزمة ميزانية التربية والتعليم الخاصة باليهود المتشددين دينيا "الحريديم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/5

٢٢. حرب "الإبادة الجماعية" في يومها الـ 336 على غزة: ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 40 ألفًا

غزة: واصلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 336 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، مرتكبًا أفظع المجازر ضدّ الصامدين، ومخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 40 ألفًا و878 شهيدًا، بالإضافة 94 ألفًا و454 جريحًا، منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/9/6

٢٣. الهيئات الإسلامية في القدس تدعو المسلمين لهبة لحماية الأقصى

القدس المحتلة: حملت هيئات إسلامية بالقدس المجتمع الدولي وخاصة دول العالم الاسلامي مسؤولية عدم وقف تجاوزات سلطات الاحتلال الاسرائيلي للخطوط الحمراء في تدنيس واستباحة حرمة المسجد الأقصى الشريف. وأوضحت الهيئات في بيان وصل المركز الفلسطيني للإعلام أن شرطة الاحتلال تطلق أيادي المتطرفين اليهود لممارسة أشكال متعددة من الطقوس التلمودية والرقص والمجون والصراخ ورفع الأعلام والنفخ بالبوق. ولفتت إلى أن ذلك تحدٍ سافر ومستفز لكل مسلم، لا بل ولكل حر شريف في العالم.

وطالبت الهيئات الاسلامية بحكم واجبها العقدي على اتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة لوقف الاعتداءات التهويدية الفظيعة والمتصاعدة بشكل غير مسبوق، الذي بات يهدد سلامة ووظيفة أولى القبلتين ومسرى ومعراج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وحثت الهيئات مسلمي فلسطين والعالم المسلم كل حسب استطاعته للدفاع عن المسجد الأقصى، وشد الرحال للصلاة فيه ليبقى عامرا بالمسلمين وحدهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/5

٢٤. جدعون ليفي: العالم يبكي 6 قتلى ويتجاهل 40 ألف قتيل

إسرائيل والعالم كله يبدي حزنه البالغ على 6 محتجزين إسرائيليين قُتلوا، وتتصدر أسماؤهم وصورهم وقصص حياتهم وأسرهم نشرات الأخبار، مع أنهم ليسوا سوى غيض من فيض قصة الحرب في غزة، وليسوا سوى جزء ضئيل من ضحاياها.

هكذا بدأ جدعون ليفي –زاويته في صحيفة هآرتس– قائلا بتهكم إن هيرش غولدبيرغ بولين وإيدن يروشالمي أصبحا من المشاهير رغما عنهما خلال أسرهما وبعد موتهما، كما بكى العالم قتلى الأسرى الإسرائيليين، "كيف لا وهم 6 شباب جملاء مروا بجحيم الأسر قبل إعدامهم بوحشية"، يضيف ليفي. واستغرب ليفي التناقض المذهل بين التغطية الواسعة لحياة هؤلاء وموتهم، مقابل تجاهل المصير المماثل لأشخاص في مثل سنهم لا يقلون عنهم براءة وصدقا وجمالا، ويمثلون ضحايا أبرياء على الجانب الفلسطيني.

ومع أن العالم يشعر بالصدمة لمصير غزة، فإنه لم يبد قط احتراما مماثلا للضحايا الفلسطينيين، فلا الرئيس الأميركي جو بايدن يدعو أقارب الفلسطينيين الذين استشهدوا حتى ولو كانوا يحملون الجنسية الأميركية مثل عائلة غولدبيرغ وبولينز، ولا الولايات المتحدة تطالب بالإفراج عن آلاف المختطفين الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل من دون محاكمة. والغريب أن إسرائيلية شابة قُتلت في مهرجان

نوفا تثير تعاطفا وشفقة في العالم أكثر من مراهقة لاجئة من جباليا، كما يقول ليفي معلقا بأن الإسرائيليين أكثر شبها "بالعالم".

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٢٥. مستشفيات غزة والشمال... نصف مليون فلسطيني يبحثون عن العلاج

يوسف أبو وطفة: يستهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مستشفيات غزة منذ الأيام الأولى لعدوانه المتواصل، وتتعدد أشكال الاستهداف من القصف والاقتحام، إلى اعتقال الطواقم الطبية، ومنع وصول الأدوية والوقود. يجد الفلسطينيون صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية في ظل تدمير غالبية المستشفيات والعيادات في محافظتي غزة والشمال، وتكرار عمليات القصف الإسرائيلي التي تطاول كل المنشآت المدنية، بما فيها المشافي ومراكز الرعاية الصحية. ومنذ بداية العدوان على قطاع غزة، دمر الاحتلال الإسرائيلي غالبية المستشفيات والمراكز الصحية، وعلى رأسها مجمع الشفاء الطبي الذي يعد أكبر مستشفيات القطاع. وعمد الاحتلال إلى اقتحام المستشفيات وحصارها وتدميرها، إذ دمر غالبية مباني مستشفى كمال عدوان، إضافة إلى مستشفى اليمن السعيد، والمستشفى الإندونيسي، وطاول القصف المستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في مدينة غزة، ومستشفى "أصدقاء المريض".

ولم يقتصر الأمر على تدمير المستشفيات أو قصفها، بل ذهب الاحتلال نحو تدمير مراكز الرعاية الأولية، سواء الحكومية أو تلك التابعة لوكالة "أونروا"، ما قلص من أعداد مراكز تقديم العلاج، وباتت معاناة المرضى أكبر. وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن نحو 17 مستشفى فقط ما زالت في الخدمة، وهي تقدم رعاية صحية جزئية للمرضى والجرحى في قطاع غزة، من أصل 36 مستشفى كانت تعمل قبل الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٢٦. قوات الاحتلال تمنع دخول حملة تطعيم شلل الأطفال إلى جنوب غزة

غزة: رفضت القوات الإسرائيلية، اليوم[أمس] (الخميس)، التنسيق لدخول الفرق الطبية التابعة للحملة الطارئة للتطعيم ضد شلل الأطفال إلى مناطق شرق شارع صلاح الدين، جنوب قطاع غزة، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». وذكرت وكالة (وفا) أنه «كان من المقرر أن تنطلق اليوم الحملة إلى محافظة خان يونس ومناطق جنوب القطاع، التي توجد فيها نسبة كبيرة من الفئة المستهدفة من الأطفال، إلا أن قوات الاحتلال رفضت التنسيق لدخول طواقم الحملة إلى مناطق جنوب القطاع».

وكانت حملة التطعيم أنهت، أمس (الأربعاء)، مرحلتها الأولى التي شملت المحافظة الوسطى في قطاع غزة، وجرى خلالها تطعيم نحو 190 ألف طفل بالجرعة الأولى من اللقاح.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٢٧. رئيس الأركان المصري يتفقد الأوضاع الأمنية على الحدود مع غزة

الخليج: أعلن المتحدث العسكري المصري أن رئيس الأركان أجرى زيارة مفاجئة لتفقد الأوضاع الأمنية على الحدود مع غزة. وقال المتحدث العسكري، وفق ما أوردت قناة القاهرة الإخبارية، الخميس، أن الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية يجري زيارة مفاجئة لتفقد الأوضاع الأمنية وإجراءات التأمين على الحدود مع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/9/5

٢٨. فنانون مصريون يواصلون دعم فلسطين عبر مهرجانات السينما العالمية

القاهرة–أحمد عدلي: لفت الممثل المصري الشاب عصام عمر الانتباه خلال وجوده على السجادة الحمراء في الدورة الـ81 من مهرجان «فينيسيا»، بوضع «دبوس» يحمل ألوان العلم الفلسطيني وإشارته إليه بيده، خلال مرافقته عرض بطولته السينمائية الأولى «البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو»، الذي عُرض ضمن الاختيارات الرسمية للمهرجان. ونشر عصام الصور عبر حسابه على «إنستغرام»، وعلّق عليها بوصفها «أحلى صورة في حياته لكون بها علم فلسطين»، وهو ما لاقى تفاعلاً كبيراً مع مئات التعليقات من متابعيه الذين أثنى غالبيتهم على موقفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٢٩. الصفدي: أي محاولة لتهجير فلسطينيي الضفة إلى الأردن بمثابة إعلان حرب

عمّان: حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم[أمس] الخميس، من أن أي محاولة إسرائيلية لتهجير فلسطينيي الضفة الغربية باتجاه بلاده ستُعتبَر بمثابة "إعلان حرب" وسيكون التعامل معها وفق ذلك. واعتبر الصفدي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الألمانية، أنالينا بيربوك أن الاحتلال "يشن حرباً جديدة في الضفة الغربية" بينما يستمر الوزراء المتطرفون في حكومة الاحتلال في نشر الكراهية ضد الفلسطينيين، مشدداً على أن "أي محاولة لتهجير فلسطينيي الضفة الغربية إلى الأردن هي بمثابة إعلان حرب على الأردن". وحذر الصفدي من أنّ "اتساع الحرب في الضفة

يعني احتمالاً أكبر لتوسع الحرب في المنطقة كاملة"، وأضاف أن "وقف العدوان على غزة والتصعيد بالضفة الغربية" هو "الخطوة الأولى للحؤول دون تفاقم الأوضاع بالمنطقة لما هو أسوا".

وكشف الصفدي أن بلاده تعد ملفاً قانونياً عن الاقتحامات الإسرائيلية للمقدسات بالقدس المحتلة، دون أن يوضح إلى أي جهة سيُرفَع هذا الملف. ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك قبل اشتعال الضفة الغربية والمنطقة، حيث تصاعدت منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، التي شارك فيها وزراء إسرائيليون بينهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير تطوير النقب والجليل يتسحاك فاسرلوف.

كذلك أكد وزير الخارجية الأردني رفض بلاده القاطع للمزاعم التي يروّج لها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن محور صلاح الدين (فيلادلفيا) والحدود مع الأردن، مؤكداً أنّ الأردن لن يقبل بأي مقاربة تعزل غزة عن الضفة الغربية. وشدد على ضرورة تبني مبادرة شاملة تجمع بين الأبعاد السياسية والأمنية لتفادي تكرار المآسي في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٣٠. "إسرائيل" تتوعد بـ"حرب واسعة" لـ"تغيير واقع 30 عاماً" و"حزب الله" يطلق 3 أسراب من المُسيّرات

بيروت: توعّد اليمين الإسرائيلي بحرب على لبنان؛ بهدف «تغيير الواقع بعد 30 عاماً»، وسط هجمات متبادلة بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي تتصاعد وتيرتها يومياً، وشهدت الجبهة أعنفها، خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، بتنفيذ «حزب الله» أكثر من 1300 إطلاق مقذوفات باتجاه إسرائيل.

وطالب وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، بشنّ حرب واسعة ضد لبنان، وعدَّ أن الحرب يجب أن تنتهي بعد القضاء على حركة «حماس» و«حزب الله». وقال، في تصريح إذاعي بإسرائيل، الخميس: «إننا ندفع، الآن، ثمن 30 عاماً من التصور الخاطئ بعدم الاستعداد لدفع أثمان الحرب، لذلك جعلنا وحوش الإرهاب في غزة ولبنان تزيد قوتها، وهذا انتهى خلال ولايتنا، والحرب يجب أن تنتهي، فيما (حماس) و(حزب الله) غير موجودين». وأعلن سموتريتش، حول الوضع في لبنان، أنه «ستكون هناك حرب، لا مناص، وستكون لها أهداف وستكون معقّدة. فبعد ثلاثين عاماً حان وقت التغيير».

وفي مقابل الدفع الوزاري الإسرائيلي باتجاه حرب مع لبنان، تتمسك بيروت بتنفيذ القرار 1701. وأكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب، خلال استقبال سفيريْ تشيلي

والنرويج، المطلب اللبناني بالتطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) بوصفه شرطاً أساسياً لتحقيق الأمن والاستقرار المستدام في الجنوب اللبناني.

وتتصاعد وتيرة القصف على الجبهة الجنوبية يومياً، وشهد شهر أغسطس الماضي أعلى مستوى من التصعيد منذ بدء الحرب، إذ وثَّق جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» تنفيذ «حزب الله» أكثر من ألف و307 عمليات إطلاق صاروخية على مواقع إسرائيلية، وهو العدد الأكبر في شهر واحد، في إطار المواجهات المتواصلة منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وأسفرت الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان، الخميس، عن مقتل عنصر في «حزب الله»، غداة مقتل امرأة مدنية في قصف إسرائيلي، حيث أغار الطيران على أطراف بلدتيْ صديقين وكفرا، ما أدى إلى أضرار جسيمة بالممتلكات. وفي المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «اعترضت مُقاتلاتنا هدفين جويين مشبوهين انطلقا من لبنان»، مضيفاً: «هاجمنا بنية تحتية عسكرية لـ(حزب الله) في منطقة قانا».

وأعلن «حزب الله» أن مُقاتليه شنوا «هجوماً مركباً بسِربٍ من المُسيّرات الانقضاضية وصواريخ الكاتيوشا على ثكنة راموت نفتالي، وأصابت أهدافها بدقة». كما أعلن تنفيذ هجوم جوي «بسِرب من المُسيّرات الانقضاضية على مقر قيادة كتيبة السهل في ثكنة بيت هلل، وأصابت هدفها بدقة». وقال إن الهجومين جاءا «رداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة».

وفي هجوم ثالث، أعلن أن مقاتليه شنوا «هجوماً جوياً بسِرب من المُسيّرات الانقضاضية على المقر المستحدَث للواء الغربي 300 جنوب ثكنة يعرا مستهدِفة أماكن استقرار وتموضع ضباطها وجنودها، وأصابت أهدافها بدقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٣١. "الجامعة العربية" تبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني

القاهرة–فتحية الدخاخني: بحثت جامعة الدول العربية، [أمس]الخميس، آليات «دعم الاقتصاد الفلسطيني»، ولا سيما ما يشهده من تداعيات في ظل الحرب المستمرة في قطاع غزة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وبينما يُعرض ملف دعم الاقتصاد الفلسطيني للنقاش «بصفة دورية» على اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في سبتمبر (أيلول) من كل عام منذ نحو 30 عاماً. قال الأمين العام

لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إنه «يكتسب اليوم أهمية خاصة وأولوية واضحة» في ظل الحرب على غزة.

وأوضح أبو الغيط، في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة الـ114 من المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري بالقاهرة، أن «التقرير المعروض على المجلس هذا العام يبرز بالأرقام الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي تكبّدها الشعب الفلسطيني، جرّاء العدوان الإسرائيلي الوحشي عليه منذ السابع من أكتوبر الماضي». وقال: «تؤكد تلك الأرقام والإحصائيات أن حجم القنابل والمتفجرات التي أُلقيت على قطاع غزة قد تجاوز عشرات الآلاف من الأطنان، وهو ما يفوق بمراحل قوة القنبلة النووية التي أُلقيت على مدينتي هيروشيما ونغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية»، مضيفاً أن «هذه الجرائم قد خلّفت خسائر بشرية ومادية باهظة لن يكون التعافي منها أمراً سهلاً، ولن يحدث في وقت قصير».

وأقرّ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الخميس، مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الـ34 المقرر عقدها العام المقبل في العراق. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية قد دعا في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي عقد ضمن تحضيرات قمة البحرين في مايو (أيار) الماضي، إلى «هبة عربية» لإغاثة قطاع غزة، في إطار مناقشة المجلس في حينه آليات تفعيل «خطة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والإنسانية للعدوان الإسرائيلي على غزة»، أعدّتها فلسطين، بالتعاون مع الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٣٢. الحوثي: نحن مستمرون في عملياتنا ولن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً

صنعاء – أحمد الأغبري: قال زعيم حركة "أنصار الله" اليمنيّة، عبد الملك الحوثي، أمس الخميس، إن عملياتهم العسكرية في إسناد الشعب الفلسطيني مستمرة، مؤكدًا سعيهم لما هو أكبر، كما أكد أن ردهم على استهداف العدو الإسرائيلي لميناء الحديدة قادم مع مسار مستمر، حد تعبيره.

وقال في خطابه الأسبوعي المتلفز: "لن ندّخر جهدًا في أن نفعل كل ما نستطيع لنصرة الشعب الفلسطيني، وجهادًا في سبيل الله. ومع ألمنا الدائم وإحساسنا بالتقصير، نحن مستمرون والرد قادم، وهناك أيضاً مع الرد مسار مستمر". وأضاف: "قواتنا المسلحة تتحرك في عمليات عسكرية جريئة لضرب العدو بكل ما نتمكن ودون أي قلق، أو دون أي سقف هابط سياسي أو غير سياسي، ونسعى لما هو أكبر بمعونة الله".

وأكدَّ "أن العمليات العسكرية اليمنية مستمرة، ولكل أسبوع محصلته من القصف الصاروخي والاستهداف للأعداء بالصواريخ الباليستية والمجنحة". وزاد مؤكدًا: "لن نخذل الشعب الفلسطيني أبدًا ما دام فينا عرق ينبض ووجود للحياة؛ لأننا مع حياتنا نحمل الإيمان بالله تعالى، وشعبنا العزيز نال بفضل الله تعالى شرف العزة والخلاص من المواقف المذلة والمهينة، ولذلك هو مستمر في انطلاقته الجهادية".

وتابع: "منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة كنا نتلهف لو أمكن شعبنا من التحرك بمئات الآلاف للالتحام المباشر في المعركة البرية ضد العدو الاسرائيلي، لكن حالت بيننا وبين المواجهة المباشرة مع العدو الجغرافيا الواسعة لأنظمة عربية، الكثير منها يتواطأ مع العدو الإسرائيلي". واستطرد: "كنا نتمنى وقلنا ولو على سبيل الاختبار أن يفتحوا لنا الطريق إلى قطاع غزة، لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا".

وقال عبد الملك الحوثي، إن "الشعب اليمني يُسهم جهاداً في سبيل الله بعملياته البحرية، ومستمر في تطوير قدراته، وبما يفاجئ الأعداء". وأشار إلى "أن الأعداء سيفاجأون في البر كما تفاجأوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، تساعد على التنكيل بهم بجبروت الله وبأسه". وقال: "لو حظي صمود الشعب الفلسطيني بالدعم والمساندة من أمتهم لكان الموقف متقدمًا أكثر، لكن ما يحدث في فلسطين هو اختبار مهم لأمتنا، ويكشف واقع كل شعوبها وكل أنظمتها وكل نخبها".

القدس العربي، لندن، 2024/9/5

٣٣. وزير الخارجية الإماراتي يؤكد دعم بلاده الكامل للمدنيين في القطاع والتخفيف من معاناته

أبوظبي: بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي ومهند هادي منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، نائب المنسق الخاص والمنسق المقيم لمكتب الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط تطورات منطقة الشرق الأوسط، والأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وسبل تعزيز الجهود الإقليمية والدولية للتعامل مع تداعياتها وفق آليات منسقة ومستدامة. وأكد عبد الله بن زايد على التزام دولة الإمارات الراسخ تجاه الشعب الفلسطيني، والدعم الكامل لجهود منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، الرامية إلى توفير الاستجابة الإنسانية المطلوبة لدعم المدنيين في قطاع غزة والتخفيف من معاناتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٣٤. دعوات لإقالة حاخام ألبانيا بعد تأديته صلوات مع جيش الاحتلال في غزة

"ميدل إيست آي": أثار مقطع فيديو يظهر الحاخام الأكبر لألبانيا وهو يحتفل بالدمار في قطاع غزة ويؤدي صلوات مع عناصر من الجيش الإسرائيلي، ردود فعل غاضبة في البلاد ودعوات لإقالته.

وذكر موقع "ميدل إيست آي" الإخباري البريطاني الذي أورد الخبر أن الحاخام يوئيل كابلان، ظهر في مقطع فيديو نشر على موقع تابع للجالية اليهودية في ألبانيا الاثنين الماضي، لكن ليس من الواضح بالضبط متى تم تصويره في غزة.

وأشار إلى أن الحاخام، وهو ضابط إسرائيلي أيضا، عاد إلى إسرائيل بعد هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وكان قد عين حاخاما رئيسيا من قبل الحكومة الألبانية عام 2010، ضد رغبات الجالية اليهودية في البلاد. ومن بين المنتقدين لتصرف كابلان، نشطاء ألبان مؤيدون لفلسطين ينضوون تحت لواء منظمة تدعى "باليستينا إيليري" (أو فلسطين حرة).

وأعرب متحدث باسم المجموعة لموقع "ميدل إيست آي" عن "السخط العميق لأن الحاخام الرئيسي لألبانيا ارتدى زي الجيش الإسرائيلي ويشارك بنشاط في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني". ودعا النشطاء داخل الحركة رئيس وزراء البلاد، إيدي راما، إلى "إبعاد كابلان على الفور عن أي واجبات دينية تجاه الجالية اليهودية في ألبانيا وإعلانه شخصا غير مرغوب فيه". كما دعت المنظمة المجتمع اليهودي في ألبانيا إلى الانضمام إلى إدانتها لكابلان.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٣٥. بلينكن: وقف إطلاق النار في غزة يتيح المضي قدماً في مسار التطبيع

رويترز – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الخميس، إنه يتعين على إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، التوصل إلى حل للقضايا المتبقية من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

وأكد بلينكن، في إفادة صحافية، أنه جرى التوافق على نحو 90 بالمئة من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، لكن هناك قضايا بالغة الأهمية لا تزال عالقة بما في ذلك قضية ما يسمى بمحور فيلادلفيا على الطرف الجنوبي لقطاع غزة على الحدود مع مصر. وأضاف بلينكن "أتوقع في الأيام المقبلة أن ننقل لإسرائيل وأن ينقلا (قطر ومصر) لحماس أفكارنا، نحن الثلاثة، بشأن كيفية الحل". وأضاف "أعتقد أنه إذا تمكنّا من التوصّل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، فيمكننا المضيّ قدماً على مسار

التطبيع"، مشيراً إلى أنه "لا يزال يأمل في إبرام اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية قبل انتهاء ولاية الرئيس جو بايدن في يناير/كانون الثاني".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/6

٣٦. البنتاغون: نعمل على صفقة لوقف إطلاق نار بغزة تتضمن قوات لحفظ السلام

واشنطن – الأناضول: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، الخميس، إننا "نعمل عن كثب على صفقة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة تتضمن قوات لحفظ السلام، دون مشاركة القوات الأمريكية".

وأوضحت المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ، في مؤتمر صحافي، أن بلادها "تعمل عن كثب على صفقة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة".

ورجحت المتحدثة أن "الصفقة ستتضمن قوات لحفظ السلام، دون مشاركة القوات الأمريكية".

القدس العربي، لندن، 2024/9/6

٣٧. ترامب يتعهد بدعم "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها وحربها ضد الإرهاب

الجزيرة – وكالات: تعهد المرشح الجمهوري دونالد ترامب الخميس بأنه في حال انتخابه رئيسا سيقف إلى جانب إسرائيل ويدعم ما سماه "حقها في الدفاع عن نفسها وحربها ضد الإرهاب"، كما عرض خطة اقتصادية منافسة.

وفي خطاب مدته 15 دقيقة توجه به عن بعد للمؤتمر السنوي لـ"ائتلاف اليهود الجمهوريين" في لاس فيغاس، قال ترامب إن إسرائيل لن تبقى موجودة في حال فازت كامالا هاريس بالانتخابات، بحسب ما نقله عنه موقع "ذي فورورد" اليهودي الأميركي.

وهاجم الرئيس الأميركي السابق الرئيس الحالي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس معتبرا أنهما ألقيا اللوم على إسرائيل في مقتل الأسرى الستة (أحدهم يحمل أيضا الجنسية الأميركية) الذين قال الجيش الإسرائيلي إنه تم انتشال جثثهم قبل أيام من داخل نفق في رفح بجنوب قطاع غزة.

وقال إن اللوم على مقتل الأسرى الستة يجب أن يوجه فقط لحركة حماس.

ووصف المرشح الجمهوري منافسته الديمقراطية بأنها مرشحة القوى التي تريد "تدمير الحضارة الغربية وإسرائيل"، معتبرا أن انتخاب كامالا هاريس سيتيح لما سماها "الجماعات الإرهابية" شن هجمات على إسرائيل.

وانتقد الرئيس السابق اليهود الذين يصوتون لصالح الديمقراطيين في الانتخابات، وقال إن على الجامعات وضع حد للدعاية ضد إسرائيل وإلا سيوقف تمويلها.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٣٨. لازاريني: على الإعلام الدولي الضغط على إسرائيل لينقل "بحُرية" معاناة غزة

غزة – الأناضول: دعا المفوض العامّ لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فيليب لازاريني، الخميس، الصحافيين ومؤسسات الإعلام الدولية لدعم زملائهم في غزة والضغط على إسرائيل للسماح بدخول طواقم الصحافة إلى القطاع لتنقل المعاناة فيه "بحُرية".

وقال لازاريني في منشور على منصة إكس: "تغطية الصحافيين الدوليين للصراعات والحروب هو من الثوابت، لكن ليس في غزة". وأضاف: "منذ نحو 11 شهرًا، مُنعت طواقم وسائل الإعلام الدولية من حرية دخول غزة ونقل الأزمة الإنسانية وتبعات الحرب".

وأعرب لازاريني عن إعجابه بالصحافيين الفلسطينيين وتقديره لهم، مبينا أنهم "يواصلون حمل الشعلة رغم مقتل العديد منهم"، مؤكدا أن الصحافيين الفلسطينيين "بحاجة إلى دعم زملائهم".

وأوضح أن "دخول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة أمر ضروري لتنقل بتجرّد الاحتياجات الإنسانية الهائلة والجهود المكثفة التي تبذلها منظمات الإغاثة رغم كل الصعاب".

كما شدد على أنه "يتعين على المؤسسات الإخبارية الدولية أن تمارس المزيد من الضغوط لدخول غزة وتنقل بحُرية الأحداث الجارية فيها".

القدس العربي، لندن، 2024/9/5

٣٩. الأمم المتحدة: "إسرائيل" ملزمة بتمكيننا من القيام بواجبنا في غزة

نيويورك – الأناضول: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الخميس، إن "إسرائيل، القوة المحتلة في غزة، ملزمة بتمكيننا من القيام بواجبنا".

وفي مؤتمره الصحافي اليومي، علّق دوجاريك، على رغبة إسرائيل في تولي توزيع الغذاء في غزة، قائلا: "لم يتم التواصل مع الأمم المتحدة أو مشاركة خطة بهذا الشأن".

وأوضح أن إسرائيل طرحت هذه الفكرة في السابق، لكنه أكد بأن "الأونروا؛ العمود الفقري والقلب والرئة والذراع لتوزيع المساعدات الصحية والغذائية والإنسانية في غزة". ووصف دوجاريك، الوضع الإنساني في غزة بأنه "يفوق الرهيب". وأشار إلى وجود انخفاضٍ بـ35 في المئة في توزيع الغذاء مقارنة بيوليو/ تموز الماضي.

ولفت دوجاريك، إلى أن السبب الرئيسي لذلك "أوامر الإخلاء" الإسرائيلية التي تصدر بين فترة وأخرى.

القدس العربي، لندن، 2024/9/6

٤٠. أونروا: الأسبوع الماضي هو الأكثر دموية لفلسطينيي الضفة منذ نوفمبر

نيويورك – الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الخميس، إن الأسبوع الماضي هو "الأكثر دموية" للمدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023.

وأضافت الوكالة الأممية، في منشور على حسابها عبر منصة إكس، "مع استمرار الحرب في غزة تتزايد أعمال العنف والدمار في الضفة الغربية كل ساعة، وهذا أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف الآن".

وشددت على أن "الأسبوع الماضي هو الأكثر دموية للمدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ نوفمبر الماضي، حيث قُتل العديد من الأشخاص، بينهم 7 أطفال".

القدس العربي، لندن، 2024/9/6

٤١. كريم خان يدافع عن قراره بشأن مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت

لندن – ربيع عيد: قال مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إن العدالة يجب أن تتحقق، بعد السعي للحصول على مذكرتي اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت، وذلك خلال حديثه لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي". وشدد خان على أنه من المهم أن نظهر أنّ المحكمة ستحاسب جميع الدول على نفس المعايير في ما يتعلق بجرائم

الحرب المزعومة. كما رحّب بقرار الحكومة البريطانية الجديدة التخلّي عن معارضتها لمذكرات الاعتقال، وسحب الطعن القانوني الذي قدّمته حكومة حزب المحافظين السابقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٤٢. السفير الأميركي لدى "إسرائيل": محور فيلادلفيا ليس الموضوع الأكثر صعوبة في محادثات غزة

تل أبيب – الشرق الأوسط: في حديثه بمؤتمر عقد في تل أبيب، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، جاك لو: «محاولات التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن في تقدم مستمر، بما في ذلك القضايا الرئيسية».

وفي إشارة إلى أن محور فيلادلفيا ليس الموضوع الأكثر صعوبة، أضاف لو: «لقد دخلت المفاوضات في أكثر القضايا صعوبة، وبعضها ليس ما يتم طرحه بشكل موسع في المناقشات العامة»، مشيراً إلى أن «المناقشات العامة تطغى على القضايا الصعبة الحقيقية».

ووفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، يقول جاك لو: «الولايات المتحدة تحاول صياغة اقتراح مع إسرائيل ومصر وقطر بحيث عندما يتم تقديمه إلى حركة (حماس)، سينصب الضغط على الحركة لقبوله».

وفيما يخص المفاوضات، أشار إلى أن المرحلة الثانية ستشهد وقفاً دائماً لإطلاق نار بين إسرائيل و«حماس»، وانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من غزة، وإطلاق سراح جميع الرهائن.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/5

٤٣. استطلاع للمعهد العربي الأمريكي: غزة تؤثر في تصويت 7% من الأميركيين في انتخابات الرئاسة

واشنطن – محمد المنشاوي: كشف استطلاع جديد للرأي بين الناخبين الأميركيين عن أن 7% من المستطلعين قالوا إن غزة هي أهم القضايا بالنسبة لهم في تحديد تصويتهم في هذه الانتخابات، في حين أشار 15% منهم إلى أنها قضية مهمة جدا في هذه الانتخابات، بينما قال 33% إنها مهمة إلى حد ما، في مقابل 48% قالوا إن الحرب غير مهمة إلى حد ما لتصويتهم.

وأجرى الاستطلاع مؤسسة زغبي لصالح المعهد العربي الأميركي على 2505 ناخبين أميركيين خلال الفترة من 31 يوليو/تموز إلى 1 أغسطس/آب المنصرم، عن كيفية تأثير العدوان الإسرائيلي على غزة وسياسة واشنطن تجاهها على تصويتهم في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني الرئاسية.

ويعد المعهد العربي الأميركي أحد أقدم منظمات العرب الأميركيين، ويقوم بأنشطة متنوعة لإبراز أهمية وقيمة العرب الأميركيين في المجتمع الأميركي.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٤٤. الشرطة الألمانية تقتل رجلا أطلق النار قرب القنصلية الإسرائيلية في ميونخ

عرب 48 – محمود مجادلة: قتلت الشرطة الألمانية في ميونخ، اليوم الخميس، شخصا أطلق النار بالقرب من القنصلية الإسرائيلية ومتحف يوثق تاريخ الحقبة النازية في المدينة، وذلك في الذكرى الـ52 لعملية أولمبياد ميونخ، فيما أشارت الشرطة إلى "هجوم إرهابي" ضد القنصلية الإسرائيلية.

وأفادت الشرطة عبر منصة "إكس" بأن الشخص أصيب بجروح دون الكشف عن هويته أو مدى إصابته، مؤكدةً عدم وجود أي إصابات أخرى أو مشتبهين آخرين مرتبطين بالحادث.

عرب 48، 2024/9/5

٤٥. اعتقالات في كوبنهاغن ومظاهرات بجامعات ومدن عالمية تضامنا مع فلسطين

مواقع التواصل الاجتماعي: اعتقلت الشرطة الدانماركية عددا من الطلاب الذين شاركوا في احتجاجات مؤيدة لفلسطين، في حين شهدت جامعات ومدن أوروبية أخرى مظاهرات تطالب بوقف الحرب على قطاع غزة وتصعيد الاحتلال عملياته في الضفة الغربية.

وأوقفت شرطة الدانمارك –أمس الأربعاء– محتجين خلال مظاهرة بجامعة كوبنهاغن للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والدعوة لقطع العلاقات مع جميع المؤسسات التعليمية التي ترتبط بالاحتلال.

وفي أستراليا، تظاهر عدد من طلاب جامعة موناش في ملبورن، أول أمس الثلاثاء، داخل حرم الجامعة، مطالبين الإدارة بضرورة قطع العلاقات مع إسرائيل، مرددين شعارات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي، وهتفوا بالحرية لفلسطين.

وفي فرنسا، تظاهر ناشطون في هيرولت احتجاجًا على قرار المحافظ بمنع التظاهرات والفعاليات التضامنية مع غزة، وذلك عقب حادثة حرق الكنيس اليهودي في مدينة غراند– موت.

وفي ألمانيا، نظم محتجون اعتصاما، وسط العاصمة برلين تحت شعار "أوقفوا حرب الإبادة في غزة وتهويد المسجد الأقصى"، بعد فعالية مؤيدة لغزة في فرانكفورت، إذ حضر المئات مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي نظمه أنصار فلسطين، على الرغم من محاولات حظر المهرجان.

وفي النرويج، نظم ناشطون داعمون لفلسطين احتجاجا بالعاصمة أوسلو، للتنديد بمجازر الاحتلال في غزة واقتحاماته المستمرة للضفة الغربية، رافعين الأعلام الفلسطينية وارتدوا الثياب والكوفية الفلسطينية، للفت الانتباه لجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، في حين خرجت وقفة مناهضة للاحتلال أمام محطة القطارات المركزية في روتردام الهولندية.

ويترافق هذا مع عودة الاحتجاجات الداعمة للقضية الفلسطينية إلى حرم جامعة كولومبيا الأميركية في نيويورك الثلاثاء الماضي، تزامنًا مع انطلاق العام الدراسي الجديد، للتنديد بالحرب الإسرائيلية، ومطالبة الجامعة بسحب استثماراتها من الشركات المرتبطة بالاحتلال الذي يصعد حملته العسكرية بالضفة، بموازاة حربه المدمرة على غزة، مخلّفا عشرات آلاف الشهداء والجرحى ومجاعة متفاقمة تخيم على القطاع المحاصر.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٤٦. شكوى ضد منظمة يهودية ببريطانيا بسبب تبرعات للجيش الإسرائيلي في غزة

ميدل إيست آي: تدرس هيئة تنظيم الأعمال الخيرية في المملكة المتحدة شكوى ضد منظمة يهودية كبرى لجمع التبرعات، متهمة بتسهيل دعم مالي لمنظمة إسرائيلية تقدم المعدات للجنود في غزة.

وأكدت الهيئة، أمس الأربعاء، لموقع "ميدل إيست آي" أنها فتحت قضية امتثال تنظيمي ضد منظمة "أخيسوموخ" اليهودية للمساعدات، وأنها تحقق في مدى التزام المنظمة بالقوانين واللوائح التنظيمية المتعلقة بالجمعيات الخيرية.

وعلمت "ميدل إيست آي" أن الهيئة التنظيمية فتحت القضية ردا على شكوى من مجموعة حملة المركز الدولي للعدالة من أجل الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٤٧. النقطة الحرجة في الضفة الغربية

أحمد الحيلة

بدأ الاحتلال الإسرائيلي حملتَه العسكرية المكثفة والمركزة في شمال الضفة الغربية يوم 28 أغسطس/آب الماضي، مستهدفًا على الخصوص مدن: طوباس، وطولكرم، وجنين، ومخيمات، مثل: نور شمس، وجنين، والفارعة. وما يحدث ليس إلا حلقة جديدة في سلسلة حملات عسكرية لم تتوقف منذ سنوات، كحملة "السور الواقي"، و"جزّ العشب"، و"بيت وحديقة"، وصولًا إلى الحملة الحالية التي تحمل اسم "مخيمات صيفية".

ورغم أن هذه الحملات تمكّنت، بشكل مؤقت، من إضعاف المقاومة الفلسطينية، فإن المقاومة ما لبثت أن عادت، بقوة أكبر وانتشار أوسع، خاصة بين الشباب الفلسطيني. إذ أظهرت استطلاعات أجراها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في يونيو/حزيران 2024، أن 75% من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون عملية "طوفان الأقصى"، ويرون أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام العالمي.

دوافع وأهداف الحملة

لم تتوقف حملات الاعتقال والمداهمة والقتل في الضفة الغربية قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، إلا أنها تكثفت بعد معركة "طوفان الأقصى"، وخلال 11 شهرًا، أدت إلى استشهاد أكثر من 600 فلسطيني، وجرح نحو 5800، واعتقال أكثر من 10 آلاف. ومع ذلك، يثار التساؤل: إذا كانت هذه الحملات مستمرة طوال هذه الفترة، فلماذا تكثفت الحملة العسكرية بشكل أكبر الآن؟ والإجابة في النقاط الثلاث التالية:

المقاومة في الضفة الغربية:

على الرغم من كثافة العمليات الأمنية الإسرائيلية، تمكّنت المقاومة الفلسطينية من النموّ كمًا ونوعًا، وانتشرت داخل الضفة بشكل يقلق الاحتلال. وتعتبر الضفة الغربية خاصرة رخوة في أمن إسرائيل، وكانت تاريخيًا مصدرًا للعمليات الفدائية/ الاستشهادية في قلب المدن الإسرائيلية، التي توقّفت لسنوات، لكنّها عادت مجددًا في ظلّ استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

إحدى هذه العمليات تمثلت في قيام شاب فلسطيني بالوصول إلى تل أبيب الشهر الماضي، حاملًا عبوة متفجرة زنتها 10 كيلوغرامات، والتي انفجرت أثناء سيره في الشارع. الحادثة، التي كادت أن تكون أكثر دمارًا لو وصل المهاجم إلى هدف حساس، شكلت تحديًا إستراتيجيًا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته التي تواجه ضغوطًا من الأجهزة الأمنية والجيش لعقد اتفاق مع حركة حماس، لتجنب الاستنزاف والغرق في مواجهة مفتوحة.

تعزيز الاستيطان:

توسع المقاومة الفلسطينية يشكل عائقًا أمام المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، الذي تدعمه الحكومة بقيادة وزيري المالية والأمن القومي، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، تحت قيادة بنيامين نتنياهو.

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى رفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية من 800 ألف إلى 2 مليون مستوطن في السنوات القليلة المقبلة؛ بهدف إنهاء فكرة الدولة الفلسطينية، وتهويد القدس والمسجد الأقصى، وضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية بحكم سياسة الأمر الواقع. وقد صرّح وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش، يوم 31 أغسطس/آب الماضي، قائلًا: "نعمل على الأرض لتعزيز الاستيطان وإحباط قيام دولة فلسطينية"، مشيرًا إلى الحملة العسكرية في الضفة. كما أعلن بن غفير عزمه بناء كَنيس يهودي داخل المسجد الأقصى.

تحييد خطر حزب الله:

بعد أن تمكن الاحتلال من احتواء رد حزب الله على اغتيال القيادي العسكري فؤاد شُكر وتجنّب سيناريو الحرب الموسعة، قرّر توجيه جهوده نحو الضفة الغربية للقضاء على المقاومة المتصاعدة هناك.

الاحتلال يخشى أن تتحول الضفة إلى ساحة استنزاف جديدة ومستدامة، تسعى حركة حماس إلى توسيعها من غزة إلى الضفة الغربية. ولذلك، يبذل جيش الاحتلال كل جهده للتخلص من خطر المقاومة في الضفة، لتفرغ إسرائيل جهودها العسكرية ضد المقاومة في غزة، وحزب الله في الشمال.

احتمالات متعارضة

كثافة العمليات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، التي تتم بالتنسيق مع أجهزة السلطة الفلسطينية، ستنجح في أحسن الحالات في إضعاف المقاومة في الضفة بشكل مؤقت، لكنها قد تفشل في تحقيق أهدافها، إذا تمكنت المقاومة الفلسطينية من إدارة المعركة على امتداد جغرافيا الضفة، التي تشكل 17% من مساحة فلسطين التاريخية، وبالاعتماد على خلايا صغيرة نائمة و"ذئاب منفردة"، كما حدث في عملية مهند العسود في ترقوميا شمال غرب الخليل، حيث تمكن بمفرده من قتل ثلاثة ضباط إسرائيليين بإطلاق 11 رصاصة فقط.

الأجواء الحالية لا تقود إلا إلى تفجّر الأوضاع في الضفة الغربية، فالأفق السياسي مسدود، والاحتلال يسعى لتصفية فكرة الدولة الفلسطينية، والاستيطان يتزايد ويواصل نهب الأراضي الزراعية والمياه، واعتداءات مليشيات المستوطنين المدعومة من جيش الاحتلال تتزايد على القرى الفلسطينية.

يقوم هؤلاء بقتل الفلسطينيين وحرق منازلهم ومزارعهم وسياراتهم. وهذا ما حذر منه رئيس جهاز الشاباك، رونين بار، في رسالة لرئيس الوزراء نتنياهو، معتبرًا أن "الإرهاب اليهودي" قد يشعل الوضع في الضفة الغربية، مما يشكل تحديًا إضافيًا لجيش الاحتلال المستنزف في غزة، ومع حزب الله في الشمال. أضف إلى كل ما سبق، استمرار سياسات تهويد القدس والمسجد الأقصى.

ولكن، على الجانب الآخر، فإن صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رغم الظروف الصعبة، وإبداع المقاومة الفلسطينية في القتال، يمثلان مصدر إلهام ودافعًا لاستنهاض المقاومة في الضفة الغربية. وتلك الأخيرة، عندما تثبت أقدامها، فإن عليها أن تتكيف مع الظروف الجغرافية والديمغرافية للضفة، فالنموذج الناجح للمقاومة في غزة، لا يقتضي استخدام الأساليب ذاتها، بل نهوض الهمّة واستقراء الواقع.

مرحلة حرجة

الحراك المقاوم في الضفة الغربية يأتي في مرحلة حرجة وحاسمة، ليلعب دورًا مهمًا في مسارين:

وقف المشروع الاستيطاني الذي يشكل تهديدًا وجوديًا للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. الدفاع عن النفس والأرض والمقدسات هو حق مشروع لكل شعب يخوض صراع تحرر وطني، خاصةً بعد فشل مسار المفاوضات، وتحول اتفاقيات أوسلو إلى عبء سياسي وأمني واقتصادي على الشعب الفلسطيني.

إسناد المقاومة في غزة التي تواجه حملة إبادة جماعية منذ 11 شهرًا. وإذا افترضنا أن الاحتلال قد يتمكن من حسم المعركة لصالحه في غزة، فإن الضفة ستكون الهدف التالي لاستكمال المشروع الاستيطاني التهويدي، تمهيدًا لضمها إلى إسرائيل بدعم أميركي وصمت دولي وتخاذل عربي.

لذلك، تبقى وحدة الموقف الفلسطيني المقاوم ضرورية لحماية القضية الفلسطينية من التصفية التي تتعرض لها منذ عقود. ومن هنا، فإن المعركة الحالية في الضفة الغربية هي معركة وجودية ومنطلق لرسم مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٤٨. إسرائيل تخشى الانتحار

سوسن الأبطح

لم يعد الكلام على «التدمير الذاتي» الإسرائيلي، شاغل العرب المتفائلين، بل صرت تقرأ عنه في «نيويورك تايمز» و«هآرتس» و«تايمز أوف إسرائيل»، ويحذّر منه دبلوماسيون غربيون كبار، تعزّ عليهم وليدتهم المدللة، ويخشون فقدانها.

وليس آخر السيل كتاب رئيس تحرير «هآرتس» ألوف بن، «تدمير إسرائيل لنفسها: نتنياهو... الفلسطينيون وثمن الإهمال» الذي في كتابه ينعى دولته، ولا يرى مَخرجاً متاحاً، لا بإقامة دولة واحدة ولا دولتين. ورغم موضوعيته في التحليل وقراءته الثاقبة، لا يقترح حلاً سوى ملاطفة الفلسطينيين ومعاملتهم بقليل من اللين.

ونتنياهو بإجرامه، كما ألوف بن بموضوعيته، فإن الإسرائيليين بمختلف فئاتهم، يشعرون بكارثة الطريق المسدود، ولا سبيل أمامهم سوى مواصلة الإبادة أو استراحة محارب قبل حرب جديدة. وبدلاً من إيقاف مجازر غزة، تمنى نتنياهو أن تُفتح جبهة مع لبنان، وإن لم تتيسر فلتكن جهنم الجديدة في الضفة.

تباهت «الوكالة اليهودية» بأنها جلبت 70 ألف مهاجر إلى إسرائيل خلال عقد من الزمن، وكانت تستعد للإتيان بمزيد من البشر والاستثمارات التي بلغت حداً قياسياً. فقد سجلت إسرائيل ناتجاً محلياً وصل إلى 55 ألف دولار للفرد متفوقة على ألمانيا وبريطانيا عام 2022، بفضل الاستقرار، وتدفّق المهاجرين، ورؤوس الأموال. لكن الخطوط البيانية انعكست سلباً وبشكل سريع ومتدحرج بعدما صوَّت البرلمان الإسرائيلي في يوليو (تموز) عام 2023 على إجراء الإصلاح القضائي الذي تريده حكومة نتنياهو. تلك كانت نقطة الفصل. بعدها، عبّر ما يقرب من 30 في المائة من السكان عن رغبتهم في مغادرة إسرائيل، وكثيرون بدأوا باستصدار جوازات أوروبية، أو استعادتها. من بين هؤلاء ثلاثة آلاف طبيب، ونخبة تكنولوجية.

رأى المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه أن إسرائيل كانت على شفا انفجار وربما انهيار، عندما وقعت عملية «طوفان الأقصى»، وأُجبر الإسرائيليون على التماسك والتضامن، لمواجهة عدوهم المشترك. لكن في المقابل، ثمة أعداد كانت مترددة في الهجرة حزمت أمتعتها ومشيت على عجل. ورغم تستر السلطات الإسرائيلية على أعداد المهاجرين، وتذرعها بصعوبة إحصائهم، فإن الرقم الأكثر تواضعاً يشير إلى نصف مليون شخص، وثمة من يقول إنه يصل إلى المليون. أي يكاد يقارب عدد الفلسطينيين الذين هُجّروا في نكبة 1948.

استطلاع جديد للرأي يُظهر أن واحداً من كل أربعة يهود إسرائيليين، وأربعة من كل عشرة عرب إسرائيليين سيهاجرون إلى دولة أخرى، إذا أتيحت الفرصة.

المشكلة ليست في العدد، بل في النوعية. فالمهاجرون هم الأكثر تعليماً، والأوفر ثروة، ويرفضون العيش في دولة ديكتاتورية، يحكمها متطرفون متدينون. لهذا يخشى محبو إسرائيل من نزيف العلمانيين واليساريين، والشباب والأثرياء، الذين تعتمد عليهم إسرائيل لبناء واجهتها وسمعتها، وتنمية السياحة. هؤلاء يصنعون ازدهارها، غالبيتهم آتون من أوروبا، أسَّسوا وحكموا، وها هي الفئة التي

عُدَّت درجة ثانية تقوم بانقلاب عليهم. سيبقى، والحالة هذه، المتطرفون والفقراء الذين يزعمون أن ديانتهم تمنعهم من العمل أو الانخراط في الجيش، ويكرسون حياتهم للدعاء والإنجاب، وحلب موارد الدولة بأجور، لا يؤدون أي خدمة مقابلها. فئة ستمارس مزيداً من العنصرية والعنف، وستجد الحكومات الغربية التي تحميهم اليوم، صعوبةً أكبر في الدفاع عن سلوكياتهم الممجوجة، وجرائمهم المقززة، وتصريحاتهم المنفّرة.

وتحاول إسرائيل أمام واقع يزداد وعورة، أن تخيف يهود العالم من ارتفاع معدلات العداء للسامية، لتعكس الأرقام دون جدوى. فالمشكلة تتجاوز الديمغرافيا، لتصبح اقتصادية، وهذا أصعب.

كتب دان بيري، المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، على موقع «ثي هيل» أن العلمانيين بعضهم يغادرون بالفعل، و«يفكر آخرون في تقسيم إسرائيل إلى دولتين؛ دولة علمانية ليبرالية، ذات أغلبية يهودية ساحقة، على طول الساحل من تل أبيب إلى حيفا، ودولة دينية قومية في كل مكان آخر، حرّة في الشجار مع الفلسطينيين. وسوف يكون توزيع السكان متساوياً تقريباً إذا بلغ عدد سكان كل منهما خمسة ملايين نسمة، ولكن من الصعب أن نرى كيف يمكن الدفاع عن أي منهما».

وهذا ما يفتح باب السؤال حول احتمال اندلاع حرب أهلية، يتحدث عنها بعض الكتّاب وكنا نراها بعيدة، ولكن، هل حقاً أن ما حدث في غزة أخَّر الانفجار الإسرائيلي الداخلي أم أخمده؟ فالمجتمع الإسرائيلي أبعد ما يكون عن التجانس. مجموعات من بلدان شتى، وعادات متباينة، تتشابه في الدين (وليس دائماً)، وتختلف في كل شيء آخر.

ومن جملة التحذيرات، رسالة كتبها 130 من كبار رجال الأعمال والمال، وقَّعها كبار المسؤولين الماليين السابقين ووزارات حكومية وبنك إسرائيل، حذروا جميعهم من انعكاسات كارثية لإعفاء اليهود المتشددين من التجنيد، بسبب نموهم المرتفع، وأعدادهم المتزايدة، مما سيجعل العديد ممن يتحملون العبء الاقتصادي يفضلون الهجرة من إسرائيل على إعالة هؤلاء. فهل حقاً بمقدور إسرائيل أن تصمد أمام تحدياتها الداخلية، ولكم من الوقت؟

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/6

٤٩. هل سيكون "فيلادلفيا" بمثابة القشة التي تقصم ظهر "كامب ديفيد"؟

تسفي برئيل

اتهامات إسرائيل لمصر بأنها لم تمنع دخول السلاح والوسائل القتالية والعبوات الناسفة عن طريق معبر رفح ومحور فيلادلفيا، أصبحت مملة. أول أمس، نشرت وزارة الخارجية المصرية بياناً استثنائياً من حيث شدته: "تصريحات نتنياهو (بخصوص محور فيلادلفيا) تستهدف إفشال الصفقة لوقف

النار وتبادل المخطوفين والأسرى. ولكنها تصريحات موجهة لإفشال جهود وساطة مصر وقطر والولايات المتحدة. مصر ترفض كل الادعاءات التي قالها مسؤولون في إسرائيل بهذا الشأن، وتهدف إلى تبرير سياسة العدوان والتحريض الذي سيؤدي إلى التصعيد في المنطقة".

في الحقيقة، هذه ليست المرة الأولى التي تدين فيها مصر نشاطات إسرائيل وترفض الاتهامات الموجهة إليها؛ فهكذا تصرفت أيضاً بعد أن سيطرت إسرائيل على معبر رفح في أيار الماضي؛ وعندما اتهمت إسرائيل القاهرة بمنع إدخال قوافل المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بعد أن أوضحت مصر بأنها لن تتعاون مع إسرائيل في إدخال المساعدات من معبر رفح بسبب موقفها المبدئي القائل بأن هذا التعاون يعني إعطاء الشرعية للاحتلال الإسرائيلي. ولكن الرد المصري كان في هذه المرة فظاً جداً ومؤيداً بالرياح التي تهب من البيت الأبيض، ويستند إلى أقوال الرئيس الأمريكي بأن نتنياهو لا يفعل ما يكفي للمضي بصفقة التبادل ووقف إطلاق النار. مع ذلك، أوضح المصريون بأنهم هم والقطريون سيستمرون في المضي بالصفقة، ولكن الحديث يدور حتى الآن عن بيان لا ذخيرة فيه ما دام نتنياهو متمسكاً بالموقف الذي يفضل محور فيلادلفيا على تحرير المخطوفين، وكأن الأمر يتعلق بصفقة تجارية.

يحاول رئيس الحكومة طمس سعيه لاحتلال القطاع لفترة طويلة، وهو التوق الذي يجب أن يقلق المواطنين في إسرائيل، كما يقلق مصر. تقرير نير دبوري في القناة 12، الذي جاء فيه أن نتنياهو أصدر تعليمات للجيش الإسرائيلي للاستعداد لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة بدل منظمات الإغاثة، يدل على أن مصر تدرك أكثر من مواطني إسرائيل الهدف الذي تسعى إليه دولة إسرائيل في القطاع. إن عدم نفي المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي هذا التقرير، يعزز هذا الادعاء.

يدور الحديث عن عملية دراماتيكية لم تحصل على الاهتمام الذي تستحقه في إسرائيل، وتفسير ذلك لا يتلخص فقط بأنها خطوة أولية قبل الاحتلال العسكري الكامل. ترى مصر أن معنى ذلك هو نية الإبقاء على قوات الجيش في القطاع وفي معبر رفح ومحور فيلادلفيا دون تقييد للوقت، وبشكل قد يخرق اتفاق كامب ديفيد. محللون وجهات رفيعة سابقة في الحكومة المصرية، يقدمون إحاطات منذ أيار بأن خطوة إسرائيل تضع مصر أمام قضية سياسية وقانونية معقدة، ما يلزمها فحص مكانة اتفاق كامب ديفيد واتفاق المعابر والترتيبات التي تم التوقيع عليها في العام 2005، التي تقرر فيها أن تضع مصر 750 جندياً من حرس الحدود في الطرف المصري على طول محور فيلادلفيا، وبعد ذلك وافق الطرفان على عدم اعتبار ذلك خرقاً لاتفاق كامب ديفيد. وحتى الآن، أجريت نقاشات علنية في وسائل الإعلام المصرية، في حين امتنعت الجهات الرسمية عن التحدث عن خرق اتفاق السلام. ولكن إذا تبين أن إسرائيل لا تنوي سحب القوات من غزة وأن حجم القوات الثابتة وعدد

الدبابات والسيارات المدرعة ونشاطات سلاح الجو تتجاوز ما تقرر في التفاهمات التي صيغت طوال السنين، فربما يخضع النظام المصري لضغط كبير من الشعب. وكلما ازداد الضغط ستضطر مصر في نهاية المطاف لاتخاذ موقف حاسم، وهو ما قد ينتهي بنقاشات في مجلس الأمن حول خروقات إسرائيل.

المساعدات التي لا تساعد

في هذه الأثناء، تتراكم في مدينة العريش كمية كبيرة جداً من قوافل المساعدات الإنسانية التي لا يمكن إدخالها إلى القطاع. وحسب تقارير في وسائل إعلام عربية، تم إتلاف مئات الأطنان من البضائع التي انتهت صلاحيتها أو تم توزيعها على مواطني المدينة بدلاً من توزيعها على أهدافها في قطاع غزة، لأن المخازن التي خصصت لاستيعاب المساعدات امتلأت ولا مكان لاستيعاب بضائع جديدة. مئات الشاحنات تقف في شوارع العريش وتشوش روتين الحياة هناك، وأيضاً على الشارع المؤدي منها إلى القطاع. يقول المواطنون إن سائقي الشاحنات يحصلون على أجرة مقابل إخراجها من المدينة إلى مناطق في الصحراء قريبة منها.

مصدر المساعدات في معظمه من دول أجنبية، وبالأساس دول عربية، وكان يمكن استخدام معبر رفح كمسار رئيسي لإدخالها إلى القطاع. ولكن إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع مصر على فتح المعبر، فستجد إسرائيل نفسها في وضع يجب فيه عليها توزيع المساعدات التي ستدخل من معبر كرم أبو سالم، وحتى ربما فتح معابر أخرى. وقد تضطر إسرائيل أيضاً إلى أن تمول بنفسها كميات الغذاء والأدوية إذا قررت الدول المانحة عدم إرسال المزيد من المساعدات. وهكذا سيتم إلقاء المسؤولية بالكامل على إسرائيل من أجل توفيرها. إضافة إلى العبء المالي الكبير الذي يبلغ مليارات الدولارات التي يتسبب بها هذا التطور على مدى السنين، سيجعل حياة جنود الجيش الإسرائيلي ورجال الشرطة ورجال الحماية معرضة للخطر في مهمات غير عسكرية، غير مشمولة في أهداف الحرب. سيكون من المهم رؤية كيف سيرد الجمهور في إسرائيل على قتل الجنود أثناء توزيع الغذاء في مخيمات اللاجئين في غزة، وكيف سيرد شركاء نتنياهو عندما يعرفون أن إسرائيل هي التي تمول المساعدات الإنسانية من الميزانية التي قد تتقلص بعشرات مليارات الشواقل.

الشراكة مع مصر مطلوبة

إذا قررت إسرائيل تحمل كامل عبء الاحتفاظ بالقطاع والصمود أمام الضغوط الدولية وفرض العقوبات عليها عندما تتبين نيتها احتلال قطاع غزة "بشكل كامل"؛ وتعريض اتفاق السلام مع مصر للخطر، وربما مع دول عربية أخرى، فستحتاج إلى خدمات مصر. إسرائيل تحتاج مصر

شريكة في إدارة القطاع حتى لو من أجل ترتيب انتقال المرضى والمصابين والسماح بخروج المدنيين الذين يريدون إيجاد ملجأ لهم في دول أخرى.

في هذه الأثناء، لا تعمل القاهرة على الحفاظ على الوضع الراهن، وتعمل على إيجاد قنوات سياسية جديدة لتثبيت نفسها في المنطقة. أمس، لأول مرة بعد 11 سنة قطيعة، قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة رسمية إلى أنقرة ووقع على عدة اتفاقات اقتصادية وتكنولوجية واستراتيجية مع تركيا. وربما تشتري مصر طائرات بدون طيار من إنتاج تركيا، وربما حتى سفن دوريات.

لقد شكلت مصر وتركيا مجلساً أعلى للتنسيق الاستراتيجي، الذي سيعقد للمرة الأولى هذا الأسبوع، وهكذا سيتم استكمال ترميم العلاقات بين الدولتين بعد قطعها في 2013 عندما عزل السيسي الرئيس محمد مرسي، رجل الإخوان المسلمين وحليف تركيا. محادثات التقارب بين الدولتين تستمر منذ سنتين، لكن الأمر الذي رجح الكفة لصالح استئناف العلاقات هو المصالح المشتركة، الاقتصادية بالأساس، التي تغلبت على معظم الخلافات. مفهوم "صديقي الرئيس المصري" استبدل بشتيمة "السيسي قاتل"، الذي استخدمه اردوغان طوال سنوات.

في الوقت نفسه، تواصل إيران جهوداً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة في إطار استراتيجية "السلام مع الجيران". هذه الاستراتيجية تبناها الزعيم الروحي الأعلى آية الله علي خامنئي بعد أن ساعدت هذه الاستراتيجية في التوصل إلى المصالحة مع الإمارات والسعودية. استئناف العلاقات بين طهران والقاهرة لا يتوقع أن يكون في الغد، لكن الحديث لا يدور عن قناة نظرية. مع ذلك، تعتبر مصر حتى الآن عاملاً حيوياً في التحالف المناوئ لإيران برئاسة الولايات المتحدة، الذي قد تنضم إليه دول الخليج والأردن وإسرائيل. لكن في الوقت الذي تعتبر فيه إسرائيل عاملاً معادياً، وعندما تدين السعودية نشاطات إسرائيل في القطاع، وفي الوقت الذي تخشى فيه مصر من سيطرة إسرائيل على غزة، فإن هذا التحالف الذي يستهدف تأسيس "سور دفاع" استراتيجي إقليمي بدأ يميل إلى التلاشي.

هآرتس 2024/9/5

القدس العربي، لندن، 2024/9/6

٥٠.صورة:

جنود الاحتلال يتداولون صوراً لتنكيلهم بمسن فلسطيني خلال اعتقاله من الخليل

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/5